



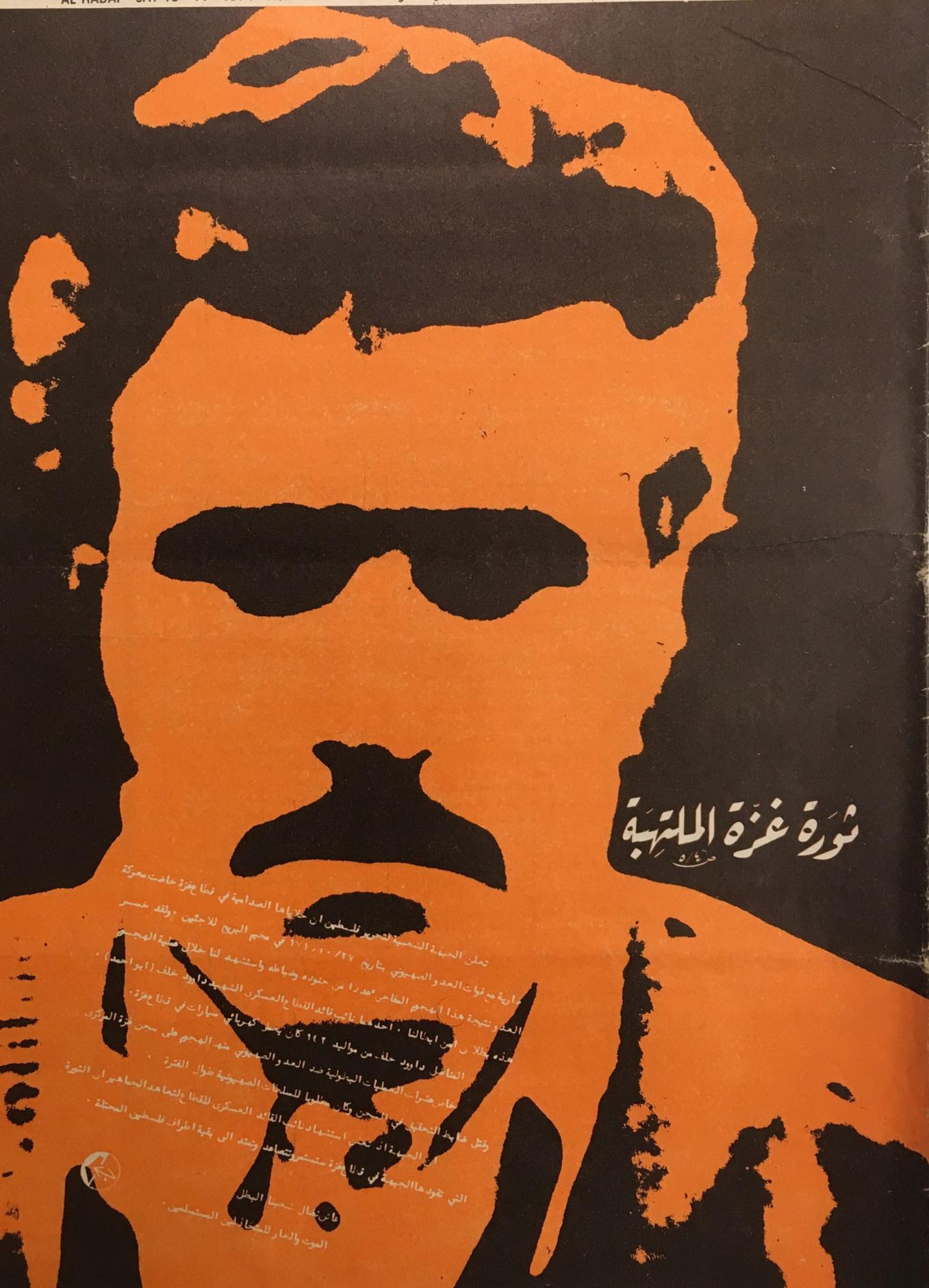
الهدف



سياسية عربية

كل الحقيقة للجماهير

السبت ١٢ تشرين الثاني ١٩٧١ - العدد ١٢٦ - السنة الثالثة - الثمن ٢٥ قرشا : 3 VOL - No. 126 - 1971 - 11 - SAT 13 - AL HADAF



ثورة غزة الملتفة

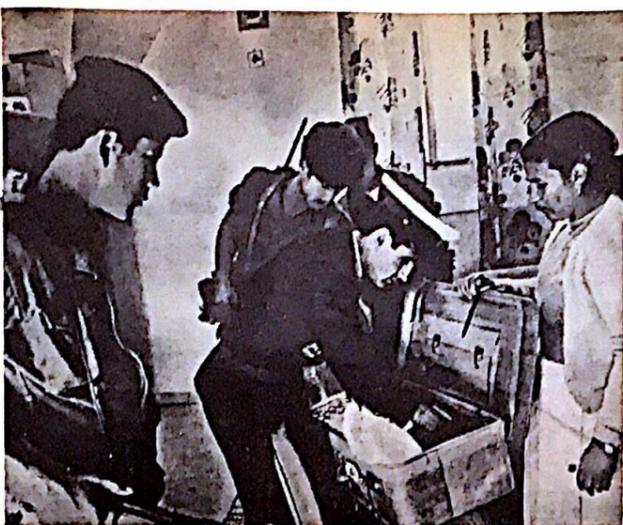
تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان خلافا للمدعية في قطاع غزة خاضت معركة مارية مع قوات العدو الصهيوني بتاريخ ١٠/١٠/٧٢ في مخيم البرج للاجئين. ولقد خسرت العدو ونتيجة هذا الهجوم الطاهر شهدنا من جنوده وشباطه واستشهد لنا خلال عملية الهجوم هذه بطلان امين ابخالنا. احد قادة القطاع العسكري الشهيد داود خلف (ابو احمد) الطاهر داود خلف من مواليد ١٩٤٢ كان يملك كهرمان في سيارات في قطاع غزة. اخبره قوات السلطات البولونية ضد العدو والصهيوني ضد الفترة. وقتل هذا بطون التحقيق في السجن وكان مطلوباً للسلطات الصهيونية طوال الفترة من الجبهة ان تعين استشهاده نائب القائد العسكري للقطاع ولتعاهد الجماهير ان الثورة التي تقومها الجبهة في قطاع غزة مستمرة تتعاهد وتمتد الى بقية اطراف فلسطين المحتلة.

عاش شمال نمية البطل
الموت والعار للشخاضين المستسلمين





مخططات الترحيل .. فاشلة !



حلات الغنشين اليومية .. بلا نتيجة !

شهادة أخرى لثوارنا في غزة

استشهاد داود خلف وإشده في قطاع غزة أكبر دليل على فشل إسرائيل في تصفية الثورة أو إخمادها

رغم أن الساعة لم تتجاوز الثامنة والنصف صباحا كان أطفال المدارس وطلبتنا يتدفقون خارج صفوفهم وأسوار مدارسهم . بادرنا سائق السيارة التي كنت استغلها قائلا : هنالك اضطراب قريب . لقد فتلوا فدانين . ان قطاع غزة يشبه الى حد بعيد بلدة صخرة

تنتشر فيها الأخبار بسرعة انتشار النار في الهشيم ونؤثر في جوها العام تأثيرا كبيرا . ان مقتل احد الفدائيين لا يعتبر اطلاقا خسارة لعائلته في غزة بل يصير خساره لاهل القطاع جميعا . ان الانسان يستطع ان يحس بالحدث . فاي شخص يسير في شوارع القطاع يلحس مباشرة من الجو العام ان حدثا رهيبا قد حصل .

لقد علمت بالخبر في تمام الثانية عشر ظهرا من اليوم السابع والعشرين من تشرين الاول . عندما عادت احدى الممرضات راقصة من مخيم البريج الى غزة المدينة ، وقالت ان الجيش الإسرائيلي يطوق مخيم البريج وان معركة تدور داخل المخيم . وقالت الممرضة ان هنالك اشاعات ان فدائيين قد قتلوا .

وبينا انا في زيارة لعائلة من عرب غزة دخل بعض الناس وأبلغوا افراد العائلة : « قتلوا داود خلف » .

لم اوقع الدهول الذي حسم على افراد العائلة ولكنني شعرت في نفس الوقت ان داود خلف هو شخص غير عادي وان له مكانة خاصة لدى اهل القطاع . انتظرت قليلا من الوقت قبل ان اسأل « من هو داود خلف ؟ » وجاء الجواب واحترام شديد وانتر أشد « انه معال شجاع وفاتله جيد . انه مواطن ومقاتل شجاع . انه من افضل رجال المقاومة . انه من الجبهة الشعبية » .

واضافوا : « انها خسارة لانه من النادرين . بدا كل واحد في القرية وكأنه صديق داود او على الاقل يعرفه معرفه جيدة لقد تحدثوا عنه باحسانية شديدة وشمل الحديث وصف لداود . فقد قال لي أحد الأشخاص : « انه شاب في مقتبل العمر (٢٩ عاما) طويل القامة . ويسمى كان سلوكه مع الناس مثاليا لذلك اجهه الجعج » .

واستمر حديثهم عن : « كان مطلوبا للسلطات الإسرائيلية منذ اربعة سنين ولتكنهم فشلوا في القبض عليه رغم انه كان في المخيم طوال الوقت . كان معروفوا لكل فرد في المخيم ولكن الكل كان يجحدوا ويحرمه ولقد افسحوا امامه كما افسحوا له انه لو يبعد احدا يلقي القبض عليه » . ثم اضافوا يحزنون رهيبي وكأنه الانتذار « لقد نكت احدهم بالقسم » . وهنا هب معظم افراد العائلة صارخين « هل عرفتم من الذي ارشد على مكانه ؟ هل انتم منكم ؟ » فجاه الجواب من نفس الشخص : « لم نعرف حتى الان بالضبط من الذي ارشد على مكانه . ولكننا متأكدون ان هنالك مثل هذا الخائن لان الصهاينة لا يمكن ان يعترفوا عنه ولو بقبيحتنا في المخيم . فلقد افضوا اربعة سنين والبحث عنه ولتكنهم فشلوا في العثور عليه » .

انفجارات وجرعات في عَمَمَات

التاسعة مساء اليوم ولدت انفجارات قوية في فندق « الأردن كوتنيتال » في قلب عمان ادت الى تدمير ٣ غرف ووقوع الضرار مادية كبيرة وشاعة الدمار واللوم في الفندق .

وتبين ان الانفجارات الاربعة وقعت في القرية رقم ٢٠٥ في الطبقة الثانية، وكانت تنزل فيها طلبة فبريعة تسمى جاسيليك سوتريو (٢٣ سنة) . وقد تركت الطالبة الفندق ظهر اليوم من دون ان تدفع الفاتورة وعلم انها غادرت الأراضي الأردنية في الخامسة مساء عن طريق الرمثا (اي عن طريق الحدود مع سوريا) . وكانت الطالبة انت الى عمان من دمشق . وظهر من التحقيقات الأولية ان الفتاة وضعت تحت جهاز الهاتف في فرنسا (فوراير غاز صخرة متصلة بساعة لقيط تدمر ٣ غرف واشتمال الشريان (التي اطفئت بسرعة) واملاء ٣ طبقات من الفندق بالذخاير الثقيف . ولم تقع اصحابا لكن اصيب اثنان من رجال الاطباء بالاختناق ونقلوا الى المستشفى . وبعد قليل من وقوع الحادث هرع كبار المسؤولين الأردنيين الى الفندق - وهو اكبر فندق في عمان - للاطلاع على ما جرى عن قرب . « ١٠ / ١١ / ٧١ »

خرج طلبة المدارس من صفوفهم واغلت الحلات الجسارية ابوابها واحرق الاهالي اطارات السيارات . ولكن لم يقع اية اشيكات ، اذ ان هذه الاعمال كانت بشكل احتجاج » . واضاف مراسل الصحيفه : « لقد كانت جنازة داود مناسبة وطنية رغم وجود الغوابع الإسرائيلية في كل بقعة من القطاع » .

ركب السيارة وطلب من السائق التوجه لمخيم البريج حسب هيبث ونوجهت لبعض البنايات سائلة « ماذا جرى ؟ » فطوبت احداهن لتجيب قائلة : « لقد جرت معركة في المخيم بين فوابع الاحلال والفدائين قبل فيها داود خلف » .

كانت اصوات النساء الهادئة مسموعة في كل المخيم . وهنا علق السائق قائلا : « انهم يرتون داود خلف . لقد حملوا جثته الى المستشفى . ان النساء يبكين لانه كان رجلا بارزا في مقاومة الاحلال » . ولكنه نصحتني بعدم التوجه للمستشفى لان الناس قد يظنون اني اسرائيلية وعندها قد يحدث ما يبسى لي . ولكنني قررت الذهاب . كان هنالك حوالي الالف شخص يصطفون ويظنون . كان الرجال يرايون ما يجري صعبت مستندين الى جدار المستشفى . قال لي احد الأشخاص : « ان جثمان داود مغطى بالزهور .

سوف يسير المشبون في جنازته في تمام الواحدة من المستشفى الى الجامع ومن ثم الى المقبرة » . مند وصولي الى غزة والحوو المصام شددت الحساسية والحزن والعز والرهبة . مناسير مخلعه . كان القطاع حزينا بعد من جراء فعل اربع رجال وهما بين في مخيم جباليا . ولقد اضطرت المدارس لنيجه لذلك لمدة ثلاثة ايام كان القطاع يعين خلفها جوا حزينا .

على الرغم من كل الاجراءات الامنية التي اتخذتها سلطات الاحلال الإسرائيلي في غزة (السياج الشائك الحظص بالقطاع ودمر مئات المنازل بحجة شق « طرق امته » في المخيمات وارجل ١٥ اهل لاجره من اماكن سكنهم خلال شهري تموز واب ، ونساء معسكرات صفيره للجيش الإسرائيلي داخل المعسكرات ، وصغ الأعداد الكبيرة من الجنود ودورياتهم المستمرة ، وحللات الارهاب والغنشين التهاربة والبلية الخ ...)

لقد فشلت كل الاسباب التقليدية التي ابتعتها السلطات الإسرائيلية في اخضاع القطاع . وظهر ان الإسرائيليون فرودا ابيع خط عسكري نعت بدفه ونظاميه من أجل اخضاع اهل غزة . هذه الخطط تهدف لإفراغ القطاع من السكان واستيطان الارض . لقد كانت اجراءات تموز واب التي رحل بموجبها ١٥ الف مواطن ودمر فيها ١٥١٥ منزلا خطوات مبهينه لهذا الاستيطان .

ان اهالي غزة يشعرون الان ان كراته اخرى ستحل . اذ ان السلطات الصهيونية قررت ترحيل ثلاثة الاف عائلة اخرى ٢٠٠٠ منها الى ضواحي مدينة غزة والى الضفة الغربية . ولقد اشارت الصحف الإسرائيلية انه في حال ممانعة سكان غزة للمخططات فسوف تقوم السلطات بالترحيل من عمليات الخنق والتضييق . ولقد نفت وزارة الدفاع الإسرائيلية اسباب تخوف اهله غزة ولكن بيان التي جاء مؤكدا لخفاوف اهل غزة

اخبار الوطن المحتل

الوطن اولا

ماذا نتج عن هذه المعركة ؟

- نتيجة المعركة كانت كالتالي :
 - ١ - قتل ضابط صهيوني
 - ٢ - مقتل جنديين إسرائيليين
 - ٣ - جرح تسعة جنود وقطع يد جندي عاشر
 - ٤ - اصيب بعض رفاقنا بجروح نقلوا على اثرها لمستشفى السجن .

اخبار العدو

جاء في الكتاب السنوي الحكومي الذي تصدره السلطات الصهيونية ان مبلغ ايرادات « الدولة » في العام المالي العالي بلغ سبعة مليارات و ٦٨٠ مليون ليرة إسرائيلية وان ٨٥ ٪ من هذا المبلغ هو من الضرائب المحصلة اما الباقي فقد ورد بشكل فروض .

ماذا حدث في سجن عسقلان

قام احد جنود الصهاينة باهانة احد توارنا الاطال واحد الذين قفدوا بعرضه نتيجته الطيب السيد . وكان ذلك في قفصة تناول الغذاء ؛ فما كان من احد الرفاق الا وان هب مدافعا عن رفيقه الضمير ونصدي للجندي وانهال عليه ضربا . وعندها دب الدرع في فلوب الجنود الحرس فصرخوا طالبين النجدة في الوقت الذي سلح رفاقنا في السجن باللائق والشوكة وكل شيء حاد وقعبت عليه ايديهم وهاجموا الجنود . واحضر ادارة السجن نجده من الجنود المسلحين فاسمعل الرفاق الزجاجات وكسروا الواح الزجاج واسمعلوا قطعها كاسلحة حادة مما اوقع في صفوف العدو عدة اصابات بعضها خطيرة . وعندها هرعنا اجراس الانذار واتدفع داخل السجن مجموعته كبيره من الجنود فلجا الثوار الى غرف السجن حسب اضطراروا - امام السلاح ان يوقفوا عن القتال .

بدلا من العكس . ولقد جاء في النعي ان السلطات لا تنوي بناء امان سكن دائم للاجئين في القطاع . واضاف الناطق الإسرائيلي ان الخفاوف هذه مبنية على مؤامرات « غير دقيقة » . ولم يحو التصريح اي نبى لمخططات اسكان الصهاينة في القطاع .

جاء هذا التصريح في الوقت الذي تسمر فيه سلطات الاحلال لتوطين مزيد من اليهود في قطاع غزة . فلقد سيجوا ٤٠٠٠ دونم في جنوب القطاع كجزء من برنامج اكبر لاحتلال واستيطان ١٢٠٠٠٠ دونم من الارض الصالحة للزراعة .

ان تصرفات سلطات الاحلال الاخيرة التي تتمز في العرة الاخيرة خاصة ، بعنفها وبشاعتها ما هي الا مقدمة لزيد من الاحلال والاستيطان ونجوم مخطط السلطات الإسرائيلية على بنشاء سه فري في المنطقة الواقعة بين وادي غزة ورفح .

ان كل ادعاءات إسرائيل بالهدوء المخيم على المنطقة هراء في اليوم الذي سارت فيه جنازة داود خلف من الفدائيين هجوما على دورية اسرائيلية وجرى اشتباك مباشر مع دورية اخرى .

ان اعمال شباب المقاومة في غزة هي اكبر برهان على ان المقاومة مستمرة رغم كل اجراءات « الامن » واحتياطات جيش الاحلال الإسرائيلي .

عن مقال لـ **الأورور**

أيرين بيسون

قريبا : الثورة الاميركي على طاولة العشاء !

ترعت « الاحرام » من بين جميع الصحف العالمية بالثقل مساح الثلاثاء ان الرئيس سيكون قد رفض بامرار « مقالة غزلبدا » . وهكذا تحولت كيكسون على يدي « الاحرام » الى مناضل ضد الصهيونية من الدرجة الاولى ، الى حد يرفض فيه باصرار مقابلة رئيسة الوزراء ، هو الذي قبل اقل من عام كان يفتخ بمها فشلة مدوية ، طبعها التوريون في جميع العالم على ملصقات ، كرمز اخر لتحالف إسرائيل مع الامبريالية ..

الآن تجيء « الاحرام » لتطعننا بان هذا التحالف قد « فربط » ، وان تلك الصورة لم يعد لها فبرورة ، فما تزال كيكسون تحتفظ بمتنق « الاحرام » بتراجع وبتراجع ، حتى اتصرتنا بفضله على تولدنا مائرا ، فما هو ذا يرفض مقابلتها ، فما هو المطلوب اكثر من ذلك ؟

لنتنظر الجديد عند الاحرام ، فالملاجات منذ التوقف عن الدعوة لمنطقة الثورة الاميركي ما تزال تكرر .. من يدري ، فلعلنا سنسمع ذلك الثور فريبا الى العشاء !



الرفيقان عبد العزيز المولي وعلي عنتر يعقدان مؤتمر صحفيًا يشرحان فيه إبعاد التآمر السعودي على الشعب اليمني

القوات الشعبية في اليمن الديمقراطي تصفي تجمعات المرتزقة

الرفيقان عبد العزيز المولي وعلي عنتر يعقدان مؤتمر صحفيًا يشرحان فيه إبعاد التآمر السعودي على الشعب اليمني



أحد قادة المتمردين وقد عاد إلى مكربس ومعه أكثر من خمسين شخصًا كانوا يعملون مع المرتزقة.

عقد في «مكربس» - في المحافضة الثالثة - المديرية الوسطى (تبعد ١٥ كلم عن عدن) مؤتمر صحافي . تكلم فيه :

١ - عبد العزيز المولي - عضو لجنة تنفيذية وعضو القيادة العامة في التنظيم . ووكيل وزارة الداخلية شرح فيه أخطر المؤامرات التي بدأت تأخذ طابعًا جديدًا تستهدف الشعب اليمني والجمهورية اليمنية ، والتي تحبطها الرجعية السعودية مطية الاستعمار الاميريكي ، ومعها كل الشايخ والسلاطين الذين فسدوا مصالحهم هذا التآمر هو عبارة عن عمليات التخريب الاقتصادي اصلا وذلك لمعرفة التنمية الداخلية .

واضاف بقوله : لقد سقط الكثير من رفائقتنا في اثر من جزء من جمهوريتنا دفاعا عن الجمهورية ، ولتعزيز سلطة هذا النظام التقدمي وكذلك الله الثوري في كل من الخليج والجزيرة العربية . هذا وان الرجعية في السعودية وقوى الامبريالية الاميريكية تدمر المرتزقة باحث انواع الاسلحة بكميات كبيرة جدا وكذلك تدمر بمواويل وافر . وان انتقالنا صليبا

عقد في «مكربس» - في المحافضة الثالثة - المديرية الوسطى (تبعد ١٥ كلم عن عدن) مؤتمر صحافي . تكلم فيه :

١ - عبد العزيز المولي - عضو لجنة تنفيذية وعضو القيادة العامة في التنظيم . ووكيل وزارة الداخلية شرح فيه أخطر المؤامرات التي بدأت تأخذ طابعًا جديدًا تستهدف الشعب اليمني والجمهورية اليمنية ، والتي تحبطها الرجعية السعودية مطية الاستعمار الاميريكي ، ومعها كل الشايخ والسلاطين الذين فسدوا مصالحهم هذا التآمر هو عبارة عن عمليات التخريب الاقتصادي اصلا وذلك لمعرفة التنمية الداخلية .

واضاف بقوله : لقد سقط الكثير من رفائقتنا في اثر من جزء من جمهوريتنا دفاعا عن الجمهورية ، ولتعزيز سلطة هذا النظام التقدمي وكذلك الله الثوري في كل من الخليج والجزيرة العربية . هذا وان الرجعية في السعودية وقوى الامبريالية الاميريكية تدمر المرتزقة باحث انواع الاسلحة بكميات كبيرة جدا وكذلك تدمر بمواويل وافر . وان انتقالنا صليبا

بيان للجمهورية الشعبية حول مؤتمر حدة

المدورة الثانية من مفاوضات جادة مخصصة لإخضاع المقاومة نهائيًا للرجعية العربية ومخططات الاستسلام

«تعقد الآن في جدة المدورة الثانية من المفاوضات بين ممثلي المقاومة المتضادة وبين ممثلي الرجعية العميلة الحاكمة في عمان تحت اشراف نظامي الاستسلام العربي الرئيسيين السعودي والمصري .

وانما هذه المدورة بعد ان مرت فترة تجاوز الشهر على دورة جده الاولى ، كانت وليته بالجد والنشاط الذي اسهدف دفع اوضاع المقاومة جلة ونمعيلا باتجاه تسهيل عليه خضوعها واستسلامها لمخططات التصفية الامبريالية المرتزة على الرجعيين العميلين في السعودية والاردن بشكل خاص ، وانتظمة الاستسلام العربية شكل عام :

فان ما ركزت عليه جهود اساطين المفاوضات هو تفرغ الجو الجماهيري وتفرغ الجو الجماهيري الراضي وذلك بتعديب المدى الزمني للمفاوضات واعطاء المتفاوضين فرصة للمناورات الكلامية ذات الاستهلاك الاعلامي بشكل يضمن التوري الذي واجهت به الجماهير الفلسطينية والعربية وقواعد مجموع فصائل المقاومة ، دورة جده الاولى .

وانما ما ركزت عليه جهود الاساطين المشار اليهم هو ترقية عمليات التصفية المسادية والتنسية لجور الرفض الثوري في مختلف تنظيمات المقاومة لا سيما التي خضعت لقيادتها اللائحة خضوعا كاملا ومشيئا ، فقد جرت خلال الفترة الماضية (تسوية) اوضاع بعض المنظمات التابعة لتنظيمية بشكل يخدم هذا الاجراء السعودي .

اما ثالث ما ركزت عليه تلك الجهود ، فاعطاء بعض القيادات «مداخل اردنية» شكلت مزيدا من الضغوط عليها من جهة وشكلت مزيدا من الافراءات السلطوية من جهة اخرى . حتى ليكاد يكون مؤكدا ان انقلا الارواح الاولى كان قد جرى التوصل اليه في دورة جده الاولى بين الطرفين

يا جماهير شعبنا ، ويا مقاتلينا الابطال :

في هذا الجو الذي يتقدم فيه التآمر على فلسطين وعلى لوركتكم ، والذي تظفح فيه القنيدات اليمينية خضوعا كاملا لمخططات التآمر هذه ، يصعب من الضروري والمصري ان يتصاعد تفاسككم الثوري للوقوف في وجه هذا المخطط التآمري والتصفي كاتق يراد له ان يكون الضمانة لكفاح هذا الشعب والنهية لتوركتكم ومسيرة الاقال من شهداكم الابراء .

للتصاعد ارادة الرفض الثوري ، ولتصاعد الكفاح البطولي لشعبنا العظيم .. فوحدة الازادة الثورية وتصاعد الكفاح الشعبي كغلا من بذر المخططات الرجعية والاستسلامية همما حشد لها التآمر من اسباب وقوى ، وهما بلغ خضوع القيادات اليمينية والرجعية لها وانها لم تفرجها .

بعد وسخوخ خضوع القيادات اليمينية للمخططات الرجعية والامبريالية ترى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كمهمة ملحة ان تلاحم كل القوى والفصائل التقدمية في حركة المقاومة حول خط نمالي ثوري موحد فادر على اخراج المقاومة من متاهات الضخوع والاستسلام وان تلحق كل القوى والفصائل الوطنية التقدمية العربية في جبهة موحدة للوقوف في وجه مجموع المخططات الاستسلامية التي تستهدف وجود حركة التحرير العربي ومجموع فصلاها الوطنية والوطنية .



بعض الاسلحة والذخائر التي استولت عليها القوات الشعبية من المرتزقة .

من الغنائم كنتم قد شاهدتموها ، دون ان نضر الا شهيدا واحدا ولذلة جرحي . وكذلك في ترمذ وتقال ظهر تجمعات ايضا فحزنا قوة مسلحة وخلال ٢٤ ساعة تمكنت من اتيانهم والاسلحة على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمخازن . وحتى على وثائق ومذكرات قيادة المرتزقة التي لم يكتفوا من اخذها معهم . وبهذا كسفتنا الكثير من اسرارهم .

ومهما حاولت قوى الثورة المضادة ان تآمر علينا فاننا واقتون تماما باننا فادرون على كشف كل تحركاتهم واحباط كل مؤامراتهم . والثورة منتظية بقواها الطبيعية - العمال والفلاحين والفقراء

من الغنائم كنتم قد شاهدتموها ، دون ان نضر الا شهيدا واحدا ولذلة جرحي . وكذلك في ترمذ وتقال ظهر تجمعات ايضا فحزنا قوة مسلحة وخلال ٢٤ ساعة تمكنت من اتيانهم والاسلحة على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمخازن . وحتى على وثائق ومذكرات قيادة المرتزقة التي لم يكتفوا من اخذها معهم . وبهذا كسفتنا الكثير من اسرارهم .

ومهما حاولت قوى الثورة المضادة ان تآمر علينا فاننا واقتون تماما باننا فادرون على كشف كل تحركاتهم واحباط كل مؤامراتهم . والثورة منتظية بقواها الطبيعية - العمال والفلاحين والفقراء

اليوم التخريري في الداخل - وعلى الرثوة والايخلاس والمصابات المسلحة وشاهدتم مكابيتنا منها .

وازاء محاولات التخريب في الجانبين العسكري والاقتصادي فان شعبنا سيرد بكل عنف ، وسيستعمل كل التكتيكات السلمية لتحقيق التزم من النصر .

اليوم التخريري في الداخل - وعلى الرثوة والايخلاس والمصابات المسلحة وشاهدتم مكابيتنا منها .

وازاء محاولات التخريب في الجانبين العسكري والاقتصادي فان شعبنا سيرد بكل عنف ، وسيستعمل كل التكتيكات السلمية لتحقيق التزم من النصر .

تصاعدت عمليات الثورة في الخليج العربي المحتل

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل عدة بلاغات عسكرية عنس العمليات التي لقيام بها جيش التحرير الشعبي - منطقة قطار - ، جاء فيها ان الوحدات العسكرية التابعة للجبهة الشعبية قامت في الفترة من ١ - ٦ - ١٠ على مواقع العدو الاستعماري في كفتيت وكزيت وكيديد وفي الجور في المنطقة الشرقية في اوقات متفرقة استمر عدة ساعات بكسود فيها العدو البريطاني خسائر كبيرة في المعدات والارواح .

وكذلك شنت هذه الوحدات هجوما على مواقع العدو في الترتيب في المنطقة الشرقية استمر خمسة وخمسون دقيقة تكبد العدو نتيجة هذا الهجوم خسائر فادحة في الارواح والمعدات . كما قامت مجموعة الفناصق باطلاق نيرانها على مواقع العدو في نفس المنطقة واصيب اربعة من جنوده .

وذكرت البلاغات انه على اثر هذه العمليات تدخل طيران العدو ولكن دفاعات جيش التحرير الشعبي الجوية صدت لها وارغمتها على الفرار .

وقال البلاغ ان خسائر العدو نتيجة هذه الهجمات التي تمت ما بين ١ - ٦ - ١٠ - ٧١ كانت كبيرة في الارواح والمعدات ومن بين القتلى ٣ من الضباط البريطانيين . واستولى التوار على كمية كبيرة من المعدات الحربية والاطلحة ، كما دمروا عدة مواقع للارسال اللاسلكي .

وفي بلاغات اخرى ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ان قواتها شنت عدة هجمات في الفترة الواقعة بين ٧ - ١٢ - ١٠ على مواقع اخرى في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية وهي بود وابور والوادي مسكتا .

جاء في البلاغ ان طائرات الهليكوبتر شوهدت وهي تهرع لتجدة العدو ولتقل قتلاه وجرحاه ، وقدر البلاغ خسائر العدو ب ٢٥ جنديا بين قتل وجرح . وبعد تنفيذ هذه العمليات الناجحة قام العدو بشن غارات جوية انتقامية على مساكن المواطنين المزل وخرستنت نتج عن ذلك اصابة احدى المواطنين وقتل بعض مواشي المواطنين وتدمير ٢٠ مسكتا .

مصطفى القيسي طارق علاء الدين

اسمان يعرفهما كل سجن مطبق في عمان . اسمان يعرفهما كل شيد فلسفي تحت التطبيب .

اسمان شهيران في عالم الفلاسفة والمثالة لفرهمسا دولتي الفاسفات الاميريكية والبريطانية والالمانية القريبة . تاهيك عن المغارات الاسرائيلية التي برعهاها بخنان وجب .

اسمان غار علاء الدين ومصطفى القيسي (اللقب بمسألة) ، بطان ان الشعب يتام وان ذكرة الجماهير فعيلة .

ابها العملاء : ان اسميكا قد نقشا في صفة التاريخ ... السوداء . فانما معدون للشعب .

لماذا ترصان من «التظيم لري ٢١» لاننا نرصد من الجبهة الشعبية ؟ لاننا نرك الجواب لكنا لاننا نلظن بقول لكنا ان اليوم الذي ستسحبكم الجماهير فيه على اخراج المقاومة من متاهات الضخوع والاستسلام وان تلحق كل القوى والفصائل الوطنية التقدمية العربية في جبهة موحدة للوقوف في وجه مجموع المخططات الاستسلامية التي تستهدف وجود حركة التحرير العربي ومجموع فصلاها الوطنية والوطنية .

وقد الجبهة يسرور اليمن الديمقراطي

قام وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي يزور حاليا الجمهورية بزيارة الى مديرية الضالع يوم الجمعة في ١١/١١/٥٧ ، حيث التقى مع جماهير المديرية في ندوة اصبحت في مدرسة الضالع الاعدادية .

ولقد الفت . المناصلة ليلي خالد كلمة في هذه الندوة استهلها بتوجيه تهنئة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى قيادتها وجماهير الثورة في اليمن الديمقراطية الشعبية لانتماربات العسكرية الرائفة التي حققتها في «اليق» و «ترمد» و «التقال» و «مكربس» على طول المرتزقة وعلاء سيجاولون تحقيق نصر باحتلال المواقع السعودية مؤكدة ان ما تعرض له ثورة هذه الجمهورية من محاولات بانسة لتخفيفها ليس سوى جزء من المؤامرة الاميريكية الكبيرة ضد كافة حركات التحرر الوطني في الوطن .

وان الجزء الاخر من المؤامرة هو ما تعرض له حركة المقاومة الفلسطينية من محاولات لسحقها نهائيا بعد الفريبات التي وجبت لها على حدودنا . ولقد كانت كميات الاسلحة والعناصر البشرية في البلد كبيرة جدا . ولقد كانت هذه القاعدة مركز انطلاق

نحركة المقاومة الفلسطينية اشارت ليلي خالدا الى الحركة السياسية التي نخوضها للفضائل اليسارية في حركة المقاومة في هذه الفترة ضد مشاريع المصالحة مع النظام الرجعي الاردني والتي تتولاها وترعاها قلعة الرجعية العربية في السعودية وتباركها النظمة الرجوازية الصغرة العربية الهزومة .

واكدت من جديد رفض الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لاي لقاء مع النظام الرجعي الاردني واسطة معه مهما كان مصدرها وانها ستقتال دفاعيا عن جماهير الشعب الفلسطيني ولورته .

هذا وقد تحدثت حول المقاومة في داخل الارض المحتلة ، والتي تمثل بثورة الشعب في قطاع غزة البطل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي تعرف في افسا لعملية ارباب شرسة من قبل العدو الصهيوني المحتل لسحقها وانها وجدها وبالتالي تعبر الحلول الانتقامية . ولقد اشارت الى مسود هذه الجماهير في وجه المؤامرات وعمليات التهجير .

المقال الثاني من بين
 الى الهدف « طالب
 ايراني ردا على وجهة
 نظر كانت « الهدف » قد
 نشرها قبل فترة حول
 تحليلات التطورات الجارية
 في النسي الاجتماعية
 والاقتصادية في ايران .
 والصحيح ان الوثيقة
 التي نشرتها « الهدف »
 في عددها ١١٦ لم تكن
 وثيقة رسمية لما يتبناها
 حزب « توده » الإيراني،
 كما يؤكد الرد المنشور
 فيها يلي ، وقد اشارت
 « الهدف » موضوع
 من مقدمة تلك الوثيقة الى
 انها وصلتنا من « مجموعة
 من الطلبة الإيرانيين في
 الخارج » (ولم يرد لها
 من الكونغرس المالية
 للطلبة الإيرانيين) وانها
 وثيقة « وانقت طلبها
 اللجنة المركزية لحزب
 توده » (ولم يرد لها
 اعتبارها وثيقة رسمية
 « الهدف »)

تحت عنوان (الحركة الوطنية الايرانية
 والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في ايران)
 نشرت الهدف في عددها ١١٦ و ١١٧ دراسة حول
 ما يسمى « بالتحويلات الطبقة في ايران »
 والدراسة هي احدى وثائق « حزب توده » ،
 ونحوي تحليلا مسطحا وخاطئا من الاساس للجمع
 الايراني وللطبقة الطبقة للنظام الممسك
 وان مثل هذه الوثيقة تخدم انجازها استسلاميا
 وافساحا للثورة ومزولا داخل الحركة الوطنية
 الايرانية .. ومنافسا لما يجمع عليه مجمل الحركة
 الثورية الجديدة في ايران « بل ومنافسا للفظ
 الفكري التقدمي الذي نلتزم به مجلتنا «الهدف»
 نفسها ، التي سبق وان نشرت قضايا ايرانية
 وباتجاه نوري خدم قضية الثورة الايرانية -
 كما نشرت دراسات ثورية مشابهة لهم شعوب
 المنطقة كلها .

شاه الدين ارسلوا هذه الوثيقة الى «الهدف»
 ان يستروا وراء اسم الطلبة الايرانيين فسي
 الخارج ، في الواقع الى الكونغرس المالية
 للطلبة الايرانيين ، براه من مثل هذه الافكار ،
 وان اصحاب الدراسة انفسهم هم من اشهد
 اعاد هذه النسخة الطلابية الجماهيرية التي جمع
 تحت لوائها كافة الطلبة الوطنيين الايرانيين في
 الخارج .
 ومنذ سنة ١٩٦٤ حيث انفصل الماركسيون
 الشيوعيون الحقيقيون عن حزب توده .. تم لم
 هذه النسخة منظمة الطلبة الايرانيين ، حتى
 انهم لم يكن لديهم غير عشرين من مجموع .
 عضوا في الزمان الاخير للكونغرس ولم ينتخب
 احد منهم للمراكز القيادية للكونغرس .
 وقد نشرت سكرتارية كونغرس الطلبة
 الايرانيين في الخارج منذ عدة بيانا هاتفا حصول
 مجموعة توده قالت فيه :

« في الشهور الاخيرة ، ومع اشتداد الحملة
 الرجعية المسمومة من قبل أجهزة السلطة
 الشائشاهية على مناعتنا ، بدأت « جريدة
 مردم » واذاعة « بيكي ايران » التناقضين لسان
 اللجنة المركزية لحزب التوده (بحملة اعلامية
 معانلة ضد كونغرس الطلبة الايرانيين في
 الخارج) ان حزب توده الذي يحاول ميثا منسد
 سنين عديدة اصحاب الكونغرسية ، لم يتف هذه
 المرة بالنشاطات الاعلامية فقط ، بل بدأ بنشر
 الاشاعات والاذابات وتخريب اعمال الكونغرسية
 ونشر البيانات غدا .. وكافة الوسائل الاخرى
 في محاولة لتفريق السيرة النضالية لتفتتنا .
 محركي اجزة « مردم وبيكي ايران » اختاروا
 الاتيانات والحيات الرجعية ، وبغضون هذه
 الحياة على العيش وسط الجماهير والنضال في
 صفوف الشعوب الايرانية ، والطلبة يعرفون جيدا
 بان حملة جريدة « مردم » واذاعة بيكي ايران »
 ليست ضد نضالات الطلبة فحسب ، بل هي
 ضد شعبنا وجميع مناصليه الثوريين ، وان
 هدفهم علينا هو بالذات بسبب ارتباطنا بشعبنا
 وحركة الثورة .. »

ان كتاب الوثيقة ، اذ يعلقون جميع امالهم
 على نظام الشاه لكي « يعجل بالتحويلات الطبقة
 في ايران ! » فان فرغهم الاساسي من ذلك
 هو طمس حقيقة التناقضات في المجتمع الايراني،
 ورفض طريق الثورة الديمقراطية الجديدة
 بقيادة الطبقة العاملة وحزبها المنشود ، انهم
 يريدون التسليم ليس فقط للبورجوازية بقيادة
 التحويلات الاجتماعية للمرحلة ، وانما لنظامهم
 يمثل الاقطاع والكومبرادور ، بانجاز مهمات
 هذه المرحلة ، اذ ان الةة الحاكمة لا تشمل
 وحسب اعداء التقرير ، فان واجههم ليس
 اكثر من اعداء (كلمة المرد) السحرية الكليلية
 بانجاز التطور المنشود !
 ولعل سرد هذه الواهم نفسها دون تعليق ،
 ومقارنتها بأبسط المعلومات لدى اي فرد حول
 ايران ، يكفي ردا عليها .
 ولكنه من المفرد ان تشير الى ان مضون
 هذه الفترة ، نابع من الموضوعية الخاطئة
 حول التناقض الرئيسي في العالم ، والتي تنكر
 بان التناقض الرئيسي في مصرنا هو بين ثورات
 الشعوب المتحررة من جهة ، والامبريالية العالمية
 ٢ - لينين - سلطان للاشتراكية الديمقراطية
 في الثورة الديمقراطية (من ١٧٢ ، ١٧٢
 المختارات - المجلد الاول - الطبعة العربية) .

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

حول حقيقة التحويلات الطبقة في ايران

من جهة اخرى ، بل ندعي بان التناقض الرئيسي
 هو بين النظامين الاشتراكي والراسعالي علسي
 النطاق العالمي ، وان طريق حل هذا التناقض
 هو المباراة الاقتصادية في ظل النضال السلمي،
 وما على الشعوب الا تشجيع المباراة طمعا !
 - ٤ -
 اكد التقرير الدور الايجابي لحزب توده في
 تاريخ الحركة الوطنية ، فلتضح بما يلي :

« وما ان ووجد حزبا ، وهو يسر ، وقرعة
 الاولى في تاريخ ايران ، من التطلعات التقدمية
 للشعب .. وقد انتمز الحرب برنائج محدد
 للتحول الثوري للبلاد ، بواسطة الاتحاد مع كافة
 القوى الوطنية والتقدمية » .
 ان هذا الافتراء على التاريخ ، يضرنا للثورة
 ولتعاليم لينين وستالين وماونسي نونغ ايضا .
 يقول لينين في دخمه لفكرة قبول قيادة
 البورجوازية للثورة الديمقراطية ما يلي :

« ان نحن امام الاندثار البورجوازي ونصده
 المأم .. واذا سرنا ، ولو جزئيا ، ولو دقيقة
 على هدى هذه الفكرة الفائلة بان اشتراكنا قد
 جعل البورجوازية على الانصراف ، افلا نتنازل
 كليا عن الزعامة في الثورة للطبقات البورجوازية؟
 اننا بذلك نضع البروليتاريا كليا تحت وصاية
 البورجوازية (محتفظين بكامل حرية النقد ! ..)
 ونغض اشد حاجات البروليتاريا حيوية لكي
 لا تنصرف البورجوازية وتنتقل من مجال النضال
 الى شئونه المنظمات الاشتراكية منذ ايام الثورة
 المستورية في سنوات ١٩٠٥ - ١٩١١ ، والتي
 (حزب العدالة الاشتراكي الديمقراطي) الذي
 تأسس في ياكو سنة ١٩١٦ ، ومن اتحاد حزب
 العدالة مع الجماعات الاخرى تأسس الحزب
 الشيوعي الايراني سنة ١٩٢٠ ، وفاد الحزب
 بعد تاسيسه مباشرة ثورة كيلان واسبس (جمهورية
 كيلان السوفياتية الاشتراكية في ايران) ، الا
 ان هذه الثورة انكبت اخيرا بسبب عدم نضوج
 الطبقة العاملة وطلبعتها ، والمواقف اليسارية
 المتفرقة من البورجوازية الوطنية ، وانفصال
 توده كيلان عن مجموع الثورة الايرانية .
 وقد مرر الحزب بانحرافات يمينية
 ويسارية ، استطاع ان يصحح خطه التفاضلي
 في مؤتمره الثاني سنة ١٩٢٨ ، وان يقسم
 وثيقة برنامجية متكاملة لمرحلة الثورة في ايران،
 وقد نصحت الوثيقة : تشخيص الثورة بانها
 ثورة بقيادة الطبقة العاملة وحزبها البروليتاريا
 والاطلاع ، والمحتوى الاساسي لها هي الثورة
 الزراعية ، والقوة الاساسية في الثورة هي
 الفلاحين ، وان السلطة تمثل كيار ملائي الارض
 والبورجوازية الكبيرة عملية الامبريالية ، كما
 اكدت الوثيقة على الكفاح المسلح لاسقاط الحكم،
 وعلى اتحاد الطبقة العاملة مع الفلاحين كقائمة
 اساسية لتتصاحب الثورة ، وكذلك ضرورة تشكيل
 الجبهة المتحدة .

وبعضي التقرير في شرحه للامانات الجديدة
 الى القول :
 « بينما عملية استبدال الامانات الاتفاضية
 القديمة والمبرزة بالامانات الراسعالية في بلادنا
 هي موضوعا وتاريخيا خطوة الى الامام ، وعلما
 التقدم يت في وقت اكدت فيه الاشتراكية
 نفسها في جره نضج من العالم ، فان الانتقال
 من الراسعالية الى الاشتراكية هو المنضمون
 الرئيسي للخطى القادمة ، والراسعالية -
 طور الاندثار ، بينما تكسب الاشتراكية موانع
 جديدة في اوساط الجماهير في انحاء العالم
 وتصح تدريجيا كقوة المرد العالمية للطور .
 يظهر بان الوثيقة لا تتكفي بالتطبيق للتحول
 الراسعالي في ايران على ايدي الطبقات الحاكمة،
 بل تشير بقر (التحويلات الاشتراكية !) ايضا،
 وذلك طمعا لا ياتي من الظروف الموضوعية في
 الداخل ، بل بتأثير من المفسر الموضوعية في
 الذي يتكسب موانع جديدة في العالم ، ويؤثر في
 تطور البلدان الراسعالية ايضا .

وحسب اعداء التقرير ، فان واجههم ليس
 اكثر من اعداء (كلمة المرد) السحرية الكليلية
 بانجاز التطور المنشود !
 ولعل سرد هذه الواهم نفسها دون تعليق ،
 ومقارنتها بأبسط المعلومات لدى اي فرد حول
 ايران ، يكفي ردا عليها .
 ولكنه من المفرد ان تشير الى ان مضون
 هذه الفترة ، نابع من الموضوعية الخاطئة
 حول التناقض الرئيسي في العالم ، والتي تنكر
 بان التناقض الرئيسي في مصرنا هو بين ثورات
 الشعوب المتحررة من جهة ، والامبريالية العالمية
 ٢ - لينين - سلطان للاشتراكية الديمقراطية
 في الثورة الديمقراطية (من ١٧٢ ، ١٧٢
 المختارات - المجلد الاول - الطبعة العربية) .

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

الثورة الزراعية ، بقيادة الطبقة العاملة في كل
 شي .
 ولم يكتبوا كلمة واحدة عن المعالجة الصحيحة
 للقضية القومية ، ولم يقدموا يوما تحليلا طبقيًا،
 من وجهة نظر البروليتاريا ، لمسائل الثورة
 في ايران .
 فلا ندري ما هي البرامج التي يقول التقرير
 بانها كانت موجودة للتحويل الثوري للبلاد !!
 واما عن (الاتحاد مع كافة القوى الوطنية
 والتقدمية) ، فان حزب توده اتبع في الاول خط
 الانتهازية اليسارية تجاه البورجوازية الوطنية ،
 في مجرى التحويلات الوطنية من اجل تاسيس
 الخط ، كانوا يشخصون بمدقك بانه عميل
 اميري ، فتركوا له كل الجماهير ! .. وبعد
 ان ليت الاتجاه الوطني لسياسة حكومة مدقك،
 ابتلى حزب توده بالانتهازية اليمينية ويتطرف
 اكثر ، فانخذ موفا استسلاميا من البورجوازية،
 ولعل في تقييم الحزب نفسه لوقوف الفتيادة
 في هذه الفترة خير دليل على مدى ما وصلوا
 اليه من نهائية ، حيث يؤكد تقرير لينينوم
 ارباع بانهم كانوا ينتظرون قيام ردة رجعية في
 اب ١٩٥٢ ، ولكنهم انصلوا هاتفا بمصدق ،
 ولما طمأنهم ، سكتوا ولم يفعلوا شيئا !! (٣) .
 ولا حدثت الردة الرجعية الشرسة ، ورجع
 الشاه للحكم ، هربت قيادات الحزب التي
 الخارج تاركين قواعد الحزب وجماهيره تواجهه
 الحدة وحدها ، والقادة الذين لم يستطيعوا
 الهرب ، استسلموا لان . ورغم ان الجماهير
 قد قاومت ببسالة ، الا ان هرب قيادات الحزب
 قد اعن انتهاء حزب توده عمليا ولم يبق له
 وجود حقيقي في الداخل منذ ذلك الحين ، غير
 اطراب شكلية تعيش خارج الوطن .

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

كيف يلهم الماركسون الاصلاح الزراعي ..
 اليس هو توزيع الارض كلها على الفلاحين
 والقضاء على الاقطاع كطبقة ، والقضاء على
 الاقتصادية والاجتماعية الاقطاعية من الاساس ؟
 اليس الاصلاح الزراعي حركة ثورية تقوم بها
 جماهير الفلاحين بانفسهم وبقيادة الطبقة
 العاملة وحزبها ، ضد السلطات التي لا زالت
 تمثل الاقطاع !!
 ولكن كيف يفهم كتاب التقرير ، الاصلاح
 الزراعي ..
 انهم يؤمنون بان في مستطاع سلطة تمثل

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

متى الحساب !!!



اطغمت الانوار في بيرسيبولس حين حزم
 آخر الصيوف حنائه وغادر خيسته في هذه
 الواحة الكارثونية التي اشاعها الشاه
 لاحتفال بمرور ٢٥٠ عاما على تاسيس
 الامبراطورية الفارسية .
 (انظر « العظيم » في قبرة على قفاه
 مرثين وابسامة الرضا مطبوعة على مجيها
 حين مر اخر الملوك من امام فرعيه المرمرى
 مسلما للوداع .. زحف الشعب الايراني ليل
 الى مغارب الغيام يبحث في مزاب الملوك
 عن بقايا الطعام في علب الكافيار الفارغة .
 اكثر من مليار ونصف مليار ليرة كلفت هذه
 الهزلة !!
 اكثر من مليار ونصف مليار ليرة دفعها
 الجياع العراء عرفا ودعا كي تبني بيرسيبولس
 مهجعا لنكر من الملوك والامراء وينقل لهم
 المساء الساخن من باريس والورد من هولندا
 لتفلك عقدة الطمعة .
 هربت الملوك على بطونها التخمعة تشكر
 الجانبين كرمهم .. والحلقة ولاتهم وتبتل
 الى الالهة ان تزيد النعم !
 والشعب الايراني الجائع ينتشر خلف
 اسوار البوليس السري في « بير سيبولس »
 مرثفا امام بقعة سيباط عملاء سالاف
 (المباحث الايرانية) يدفع الحساب !!!
 .. او لو كان برنولد بريخت حيا
 لصاح :
 « اصرخي ابنتا الجموع الجائعة : لا ان
 ادفع الحساب !!! »

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

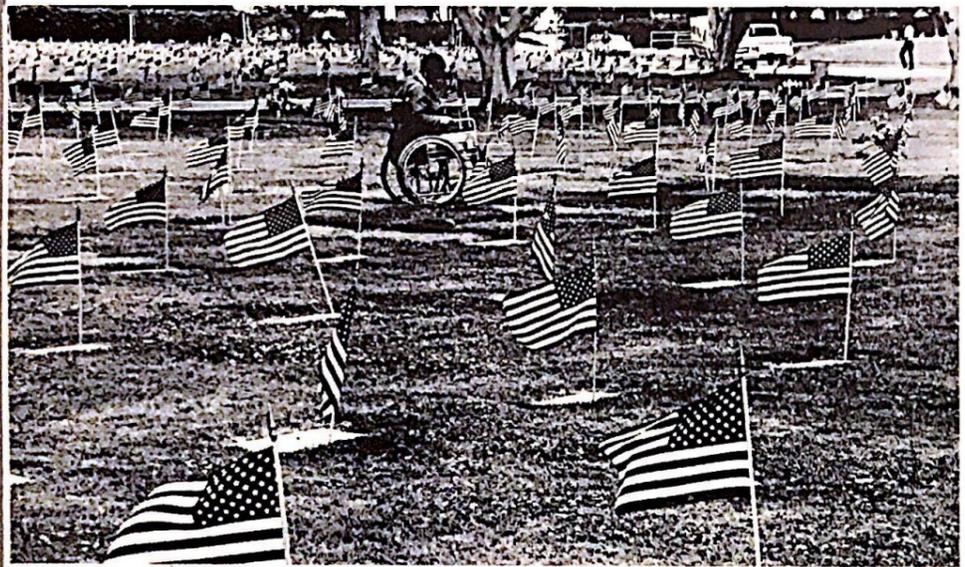
١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

١ - جريدة (١٦ آذار) - الحرية المركزية
 للكونغرس المالية لطلبة ايران - العدد السابع
 آب ١٩٧١

الثورة
في
ملا
كبات

الرئيس الأميركي بيل كلينتون معارضة مهمة !

تكنولوجيا + ١٠ جنود = مقاتل شرعي + فقد



منذ أكثر من عام . ماذا نكر اليوم حول الحرب التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد هذا البلد ؟! سيدى ان هذه الحرب ليست مرعبة لنا ، فد نخرس مالا ورجالا ومكانة . هل فكرت بالناحية الخوفية لهذه الحرب ؟! سيدى ، لا اعرف ما فيه الكفاية ، يجب ان اعرف كثيرا ، لست ساكنا .. لا .. لا اعرف ! ..

قال « لا اعرف » هذه التي سيطرت على النصر ، هي التي غاينا دمرا بلادا امنة ، منفذا اوامر الامبريالية ، هي التي تكشف عن معنى ما قلناه من قبل .

رجل عصاية يحتاج الى آلة ضخمة وعشرة افراد ليقاومه . وهذا هو معنى انتصارات فيتنام الشمالية (في ديان فان فو ، والتراجع الاميركي) ، حيث نخرس لنا لماذا لقاتل الثوري رجل انضباطي وصارم ، وان نفلد امرا فهو يعرف التكتيك والاستراتيجية ويعرف هوية قادته الثورية ، وهو يستطيع ان يقول « لا » و « نعم » وفسق اسباب معقولة ، لا على طريقة الجندي الاجابوية في البلاد العربية التي ساقته قيادته الى الهزائم الشمالية في (١٩٤٨ - ١٩٦٧) ، فالقمع الكفري في الالاته التالية (ممنوع ان يتعاطى السياسة) الى جانب ببقاوية « نعم » المذلة التي لا يعرف غيرها ، امام الجهاز البيروقراطي العسكري السائد في الوطن العربي ، ليصبح معسره كعسر الطيار الاميركي الذي تحدثنا عنه اتقا (مع تناقض واخلاف فضاء كل منهما) ، وادنى انواع العسكرية في الوطن العربي ما يشهده في الاردن على يد البعث الذي يعتمد الملك عليهم اعتمادا كبيرا (وهذا ما وقع مثلا في ايلول وبعده) في الطاعة والصبر ، وجعل الجيش قبيلة واحدة ، اذ ان وجود البدو في الجيش (اي في لافات جديدة) لم يؤد الى تغيير افكارهم المستمدة من الشؤون الوسطى ، منهم محرومون من جميع وسائل الثقافة والوعي الثوري ولا حتى الوعي الوطني الذي يشهده الوطن العربي منذ عشرات السنين . فهل مثل تلك الجيوش البيروقراطية والقبلية باذن انوعها ، تستطيع الانتصار على الفاعرب الامبريالية .

وكيف نصل الى تلك المعادلة التي اعلن عنها جونسون في مذكراته ؟ واعترف بها ؟ وكيف بيودجوازين عندما ما يزالون معمرين على عدم مناخنة الثور الامبريالي لان التكنولوجيا ظهرت وسادت لهم بعد من دور الابدولوجيا ، وللطبيعة العاملة (كما ظهر ذلك في مقالات « الطبيعة » العربية) ، وان حرب القرن العشرين هي من نوع اخر ، لان الولايات المتحدة لن تتركنا دون عقاب ، اذا ما نخرشنا بها (وهذا كل ما راه هيلك في فيتنام !) ، وكأنها لا نختارنا بالسكاي هوك والعامون والديابات الحديثة .. والتكنولوجيا بمعنى عام .. والعصيونين الاميركيين بجنسياتهم الزوجية في الطيران .. والدعم الاقتصادي المستمر لاسرائيل .. ان التكنولوجيا + ١٠ جنود = مقاتل ثوري ؟ فتر (هذه هي المعادلة التي وضعها جونسون ، فليسمح المذاولون والمتراسون الى السلام !

وعلى اساس هذه المعادلة يرى لو مفيثا مع جونسون في ابراد الزيد من الارغام والاحصاءات ماذا سيكون مصير الامبريالية في العالم . لو ان البلاد المنقلبة ، والبلاد الرأسمالية ، بجيوشها الففيرة من عمال وفلاحين كادحين ، بسوا ليكونوا على مستوى رجل المعصبات كم من

لماذا يقال ؟! وعن يدافع ؟! وللملحة من قبل ؟! وما هو الهدف ؟! .. و .. ؟! ان كل منا يعرف في بسنه ان زنه العسكري هذا هو التمل لا كبر قوة عسكرية منطردة في العالم ، وانته مثل للثروة وقمة التكنولوجيا والصناعة ، واذا ما اوردنا ذلك الجدول الذي نتحدث من آلة الدمار الاسريكة ندرنا لماذا يسيطر مثل هذا التسور (في البدء طبعا) على الجندي الاميركي . كما يؤكد كتاب « التوازن العسكري » الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية هذه السنة :

- 1,0٤ صاروخا جوا
- ٦٥٦ صاروخا في القوات البحرية
- ١١ قلعا مجهزة بطائرات « ف ١٠٦ »
- ٥٢٢ قاذفة قنابل نووية ، بالإضافة الى طائرات « هوك » و « فانوم » وغيرها .
- ٥٢ غواصة نووية مزودة بالصواريخ .
- ٤٦ غواصة تعمل بالديزل .
- ١٥ حاملات الطائرات المهاجمة (يوجد غيرها ايضا من حاملات الطائرات وهذه الاصح)
- تعمل كل منها ما بين ٦٠ - ٧٠ طائرة
- منظمة في سربين مقاتلين ، وفي كل واحدة منها فرق للانزال البحري وتعمل بعضها الدرعات الخفيفة البرمائية . وبالإضافة الى حاملات الطائرات هناك سفن حربية عند القواص . في كل منها ٥٢ طائرة وعدد من طائرات الهليكوبتر ، تحصل صواريخ .
- ١ سفينة نووية متجولة مزودة بصواريخ .
- ٢ سفن حاملة صواريخ .
- ٣ سفن خفيفة حاملة صواريخ ، بالإضافة الى البوارج والمدمرات ... وغير ذلك من الالات .. والاجهزة .

جنرال مونوز والروب «الفيدة» !

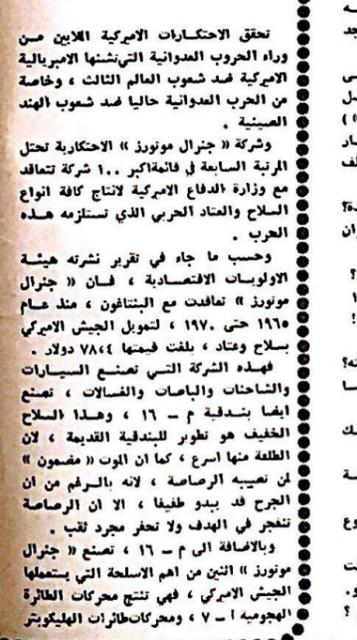


تحقق الاحتكارات الاميركية الملايين من وراء الحروب العدوانية التي يشنها الامبريالية الاميركية ضد شعوب العالم الثالث ، وخاصة من الحرب العدوانية حاليا ضد شعوب الهند الصينية . وشركة « جنرال مونوز » الاحتكارية تحتل المرتبة السابعة في قائمة اكبر ١٠٠ شركة تتعاقد مع وزارة الدفاع الاميركية لانتاج كافة انواع السلاح والعتاد الحربي الذي تستلزمه هذه الحرب . وحسب ما جاء في تقرير نشرته هيئة الاوليوات الاقتصادية ، في بيان « جنرال مونوز » تعاقبت مع البنتاغون ، منذ عام ١٩٦٥ حتى ١٩٧٠ ، لتحويل الجيش الاميركي بسلاح وعتاد ، بلغت قيمتها ٧٨٤٤ دولار . وهذه الشركة التي تصنع السيارات والاشحانات والياصات والفضالات ، تصنع ايضا بنديفة م - ١٦ ، وهذا السلاح الخفيف هو تطوير للبنديفة القديمة ، لان الطلقة منها اسرع ، كما ان الموت « مضمون » ان نسيه الرصاص ، لانه بالرغم من ان الجرح قد يبدو طفيفا ، الا ان الرصاص تنجر في الهدف ولا تحفر مجرد ثقب . وبالإضافة الى م - ١٦ ، تصنع « جنرال مونوز » اثنين من اهم الاسلحة التي يستعملها الجيش الاميركي ، فهي تنتج محركات الطائرات الهجومية ا - ٧ ، ومحركات طائرات الهليكوبتر (يذكرنا هذا بالتنام) .

كل من يطالع مذكرات الرئيس الاميركي السابق ليندون جونسون التي يحاول فيها تبرئة الولايات المتحدة ، من دورها الامبريالي البشع ، لا يجد الا اسلوب القديم - الجديد ، حيث ان كل الامبرياليات التي استمرت بلاد العالم ، كانت (ولا تزال) تحاول تبرئة نفسها من الجرائم التي دونتها تاريخ الشعوب ، بعد ان فقدت مستعمراتها وعانها القديم ، (ومثل ليس يبيد محاولات المدون التلامي على مصر ، غسل ايديهم بمياه الفتاة) وتبقى آثار الجريمة الامبريالية تتحدث عن حسن نيتها ودفاعها عن المالمس « البحر » ضد « الشيوعية » ، في تدمير المدن فدرب دراسة اجرتها وزارة الدفاع الاميركية ، وتدمير المصانع والمدارس ، وحرق المزروعات والغابات .. الخ .. ولا توجد مصيعة في التاريخ سطح ان تنطق ايدي المجرمين ، هذا ما يقوله الشاعر الروسي بوشنكو ، وهذا ما نقوله بها الجندي المصري .

ماذا يعني هذا الكلام ؟ انه الفرار من الامساء بغاية رجل المعصبات ، انه منظار ترفيع لنصر حتمي ولو كان بعيدا .. وبعيدا جدا ... ان ما لا يذكره جونسون تذكره الحقيقة ... وان الجندي الذي ياتي من بلاده السعيدة الى اساس الحزينة ، ليحرق بنار الحرب وهو لا يدري المذكرات ليقول : انه من الموم ان رجس

من اجمل الملصقات :

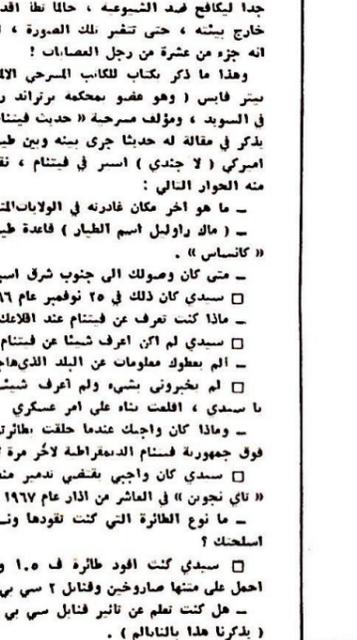


انظر الى الرئيس جونسون من سنة ١٩٦٥

من يطالع مذكرات الرئيس الاميركي السابق ليندون جونسون التي يحاول فيها تبرئة الولايات المتحدة ، من دورها الامبريالي البشع ، لا يجد الا اسلوب القديم - الجديد ، حيث ان كل الامبرياليات التي استمرت بلاد العالم ، كانت (ولا تزال) تحاول تبرئة نفسها من الجرائم التي دونتها تاريخ الشعوب ، بعد ان فقدت مستعمراتها وعانها القديم ، (ومثل ليس يبيد محاولات المدون التلامي على مصر ، غسل ايديهم بمياه الفتاة) وتبقى آثار الجريمة الامبريالية تتحدث عن حسن نيتها ودفاعها عن المالمس « البحر » ضد « الشيوعية » ، في تدمير المدن فدرب دراسة اجرتها وزارة الدفاع الاميركية ، وتدمير المصانع والمدارس ، وحرق المزروعات والغابات .. الخ .. ولا توجد مصيعة في التاريخ سطح ان تنطق ايدي المجرمين ، هذا ما يقوله الشاعر الروسي بوشنكو ، وهذا ما نقوله بها الجندي المصري .

ماذا يعني هذا الكلام ؟ انه الفرار من الامساء بغاية رجل المعصبات ، انه منظار ترفيع لنصر حتمي ولو كان بعيدا .. وبعيدا جدا ... ان ما لا يذكره جونسون تذكره الحقيقة ... وان الجندي الذي ياتي من بلاده السعيدة الى اساس الحزينة ، ليحرق بنار الحرب وهو لا يدري المذكرات ليقول : انه من الموم ان رجس

من اجمل الملصقات :

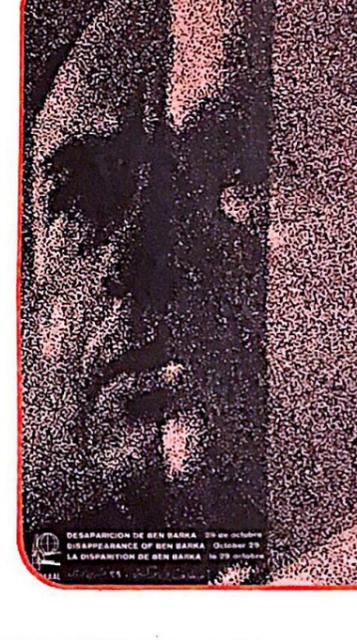


انظر الى الرئيس جونسون من سنة ١٩٦٥

من يطالع مذكرات الرئيس الاميركي السابق ليندون جونسون التي يحاول فيها تبرئة الولايات المتحدة ، من دورها الامبريالي البشع ، لا يجد الا اسلوب القديم - الجديد ، حيث ان كل الامبرياليات التي استمرت بلاد العالم ، كانت (ولا تزال) تحاول تبرئة نفسها من الجرائم التي دونتها تاريخ الشعوب ، بعد ان فقدت مستعمراتها وعانها القديم ، (ومثل ليس يبيد محاولات المدون التلامي على مصر ، غسل ايديهم بمياه الفتاة) وتبقى آثار الجريمة الامبريالية تتحدث عن حسن نيتها ودفاعها عن المالمس « البحر » ضد « الشيوعية » ، في تدمير المدن فدرب دراسة اجرتها وزارة الدفاع الاميركية ، وتدمير المصانع والمدارس ، وحرق المزروعات والغابات .. الخ .. ولا توجد مصيعة في التاريخ سطح ان تنطق ايدي المجرمين ، هذا ما يقوله الشاعر الروسي بوشنكو ، وهذا ما نقوله بها الجندي المصري .

ماذا يعني هذا الكلام ؟ انه الفرار من الامساء بغاية رجل المعصبات ، انه منظار ترفيع لنصر حتمي ولو كان بعيدا .. وبعيدا جدا ... ان ما لا يذكره جونسون تذكره الحقيقة ... وان الجندي الذي ياتي من بلاده السعيدة الى اساس الحزينة ، ليحرق بنار الحرب وهو لا يدري المذكرات ليقول : انه من الموم ان رجس

من اجمل الملصقات :



انظر الى الرئيس جونسون من سنة ١٩٦٥

الرجعية في اميركا الجنوبية تطور تكنولوجيا... التعذيب !

وتهدد عائلته واصدقائه ، المعتقلين ايضا ، بحيث يسيطر عليه جو من الازهاب ، ونهار مقاومة الممونية . اما وسائل التعذيب العالوفة في السجون البرازيلية ، فهي : الضرب والفرق والضرب بالهراوات ، والصدمات الكهربائية ، التي تعمل بالمعقل الى حالة الموت . والتعذيب يبدأ عادة بالضرب ، والفرق والرأس الجماعي ، ويتبع ذلك الضرب بهراوة خشبية او هراوات المطاط ، ويكون التركيز على الكلي وعلى المعدة والاليتين والظهر والاتفاف ، وغيرها من الامتة الخاصة في جسم الانسان .

وتبع ذلك طريقة « الهاف » ، وتضمن الضرب المركز والمتواصل على الاليتين حتى ينشتر الالم في الرأس كله فيصعب المعتقل اما بالاعمال او الهلوسة ، او بالصم المؤقت . اما التعذيب بواسطة الصدمات الكهربائية فيتمتن عدة اساليب يلقده خلالها المعتقل عوابه وسيطرته على نفسه من جراء الالم الهائل ، وكل هذه الاساليب الكهربائية تؤدي في النتيجة الى الانسطار لاعادة المعتقل محولا الى نزناته .

كل ذلك يتفنن القيون على التعذيب ، في عملية التعذيب « بالفرق » التي توفف القدرة على التنفس مؤقتا ، وحسب حدود المقاومة الجسدية لدى المعتقل لتجنب قتله . وقد تضمن التقرير الاشارة الى المعتقل السياسي فرب ديو دي جاتيرو - جزيرة الزهور ! - حيث ٢٥ من نزلاته من الطلبة و ٢٨ من العمال ، و ١٢ من موظفي المعارف ، و ١٥ من المهنيين ، و ١٠ من موظفي الحكومة ، واللاجن والجنود والقيادة الدينية !

وكذلك فانهم يلجأون الى تهديد المعتقل

عشرة المعاص ستحتاج الامبريالية اليها ؟! ومن اين ؟! كل احتياطاتها من آلة الدمار ومن جيوشها القمعية لا تستطيع ان تكون الا عدما امام لعودة الشعوب ووعيها لقساهاها ... ولو ان الشعب العربي تكرر فيه نماذج « المقاتل السوري الفلسطيني » ، ب ١٠ ملايين مقاتل لاحتاجت

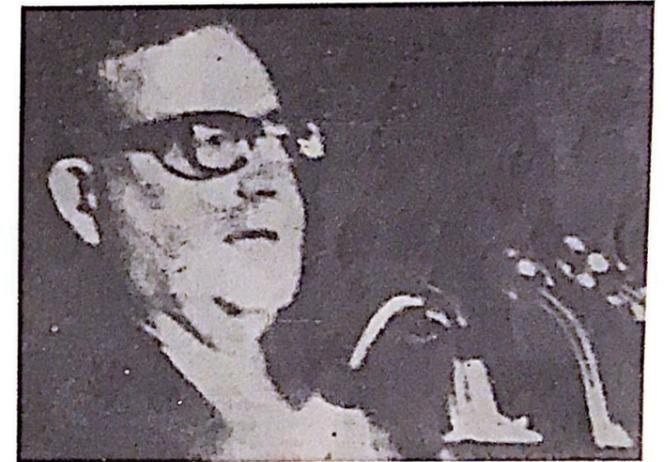
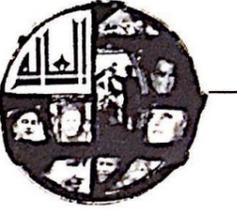
ادان تقرير للام المتحدة استمرار سياسة التعذيب ضد المعتقلين السياسيين في سجون البرازيل ، وهذه الالاته هي البيات على استمرار الاساليب الفاشية للحكم العسكري القائم ، رغم الاحتجاجات التي تصدر باستمرار ، عن منظمات وجمعيات سياسية ودينيصة مختلفة - بما فيها الفاتيكان - . وقد اشار التقرير الى ان طريقة التعذيب الجسدي تتم على « اساس علمي » بحيث يمكن الحاق اعلى نسبة من الالم بالمعتقل ، دون تجاوز حدود المقاومة لديه ، وذكر التقرير بان اطباء يخطر هذه العمليات بصورة متواصلة ، لهذه الغاية بالذات : فهم يفحصون درجة مقاومة التعذيب لدى المعتقل بحيث لا تحدث اي تجاوز لهذه الحدود ، ولتجنب الانار الدائمة للتعذيب ، كالجنون ، واتار الجراح ، او الاصابع المعطوعة . ولكن التقرير يؤكد بان مثل هذه التجاوزات قد حصلت في احيان كثيرة ، وكانت النتيجة اما الانهيار العصبي او الجنون او توسة قلبية او الاصابة بالصمم . كما أكد التقرير بان القسم الاكبر من المعتقلين السياسيين يخضعون لعمليات تعذيب جسدية ، ممنونة ونفسانية . ويتسم في زناهم من نزنات اما متعددة او جماعية حسب اهمية المعتقل ، بالنسبة للفضة او المعلومات التي تحاول اجهزة الامن الحصول عليها . وقد تضمن التقرير الاشارة الى المعتقل السياسي فرب ديو دي جاتيرو - جزيرة الزهور ! - حيث ٢٥ من نزلاته من الطلبة و ٢٨ من العمال ، و ١٢ من موظفي المعارف ، و ١٥ من المهنيين ، و ١٠ من موظفي الحكومة ، واللاجن والجنود والقيادة الدينية !

ادان تقرير للام المتحدة استمرار سياسة التعذيب ضد المعتقلين السياسيين في سجون البرازيل ، وهذه الالاته هي البيات على استمرار الاساليب الفاشية للحكم العسكري القائم ، رغم الاحتجاجات التي تصدر باستمرار ، عن منظمات وجمعيات سياسية ودينيصة مختلفة - بما فيها الفاتيكان - . وقد اشار التقرير الى ان طريقة التعذيب الجسدي تتم على « اساس علمي » بحيث يمكن الحاق اعلى نسبة من الالم بالمعتقل ، دون تجاوز حدود المقاومة لديه ، وذكر التقرير بان اطباء يخطر هذه العمليات بصورة متواصلة ، لهذه الغاية بالذات : فهم يفحصون درجة مقاومة التعذيب لدى المعتقل بحيث لا تحدث اي تجاوز لهذه الحدود ، ولتجنب الانار الدائمة للتعذيب ، كالجنون ، واتار الجراح ، او الاصابع المعطوعة . ولكن التقرير يؤكد بان مثل هذه التجاوزات قد حصلت في احيان كثيرة ، وكانت النتيجة اما الانهيار العصبي او الجنون او توسة قلبية او الاصابة بالصمم . كما أكد التقرير بان القسم الاكبر من المعتقلين السياسيين يخضعون لعمليات تعذيب جسدية ، ممنونة ونفسانية . ويتسم في زناهم من نزنات اما متعددة او جماعية حسب اهمية المعتقل ، بالنسبة للفضة او المعلومات التي تحاول اجهزة الامن الحصول عليها . وقد تضمن التقرير الاشارة الى المعتقل السياسي فرب ديو دي جاتيرو - جزيرة الزهور ! - حيث ٢٥ من نزلاته من الطلبة و ٢٨ من العمال ، و ١٢ من موظفي المعارف ، و ١٥ من المهنيين ، و ١٠ من موظفي الحكومة ، واللاجن والجنود والقيادة الدينية !

ادان تقرير للام المتحدة استمرار سياسة التعذيب ضد المعتقلين السياسيين في سجون البرازيل ، وهذه الالاته هي البيات على استمرار الاساليب الفاشية للحكم العسكري القائم ، رغم الاحتجاجات التي تصدر باستمرار ، عن منظمات وجمعيات سياسية ودينيصة مختلفة - بما فيها الفاتيكان - . وقد اشار التقرير الى ان طريقة التعذيب الجسدي تتم على « اساس علمي » بحيث يمكن الحاق اعلى نسبة من الالم بالمعتقل ، دون تجاوز حدود المقاومة لديه ، وذكر التقرير بان اطباء يخطر هذه العمليات بصورة متواصلة ، لهذه الغاية بالذات : فهم يفحصون درجة مقاومة التعذيب لدى المعتقل بحيث لا تحدث اي تجاوز لهذه الحدود ، ولتجنب الانار الدائمة للتعذيب ، كالجنون ، واتار الجراح ، او الاصابع المعطوعة . ولكن التقرير يؤكد بان مثل هذه التجاوزات قد حصلت في احيان كثيرة ، وكانت النتيجة اما الانهيار العصبي او الجنون او توسة قلبية او الاصابة بالصمم . كما أكد التقرير بان القسم الاكبر من المعتقلين السياسيين يخضعون لعمليات تعذيب جسدية ، ممنونة ونفسانية . ويتسم في زناهم من نزنات اما متعددة او جماعية حسب اهمية المعتقل ، بالنسبة للفضة او المعلومات التي تحاول اجهزة الامن الحصول عليها . وقد تضمن التقرير الاشارة الى المعتقل السياسي فرب ديو دي جاتيرو - جزيرة الزهور ! - حيث ٢٥ من نزلاته من الطلبة و ٢٨ من العمال ، و ١٢ من موظفي المعارف ، و ١٥ من المهنيين ، و ١٠ من موظفي الحكومة ، واللاجن والجنود والقيادة الدينية !

ادان تقرير للام المتحدة استمرار سياسة التعذيب ضد المعتقلين السياسيين في سجون البرازيل ، وهذه الالاته هي البيات على استمرار الاساليب الفاشية للحكم العسكري القائم ، رغم الاحتجاجات التي تصدر باستمرار ، عن منظمات وجمعيات سياسية ودينيصة مختلفة - بما فيها الفاتيكان - . وقد اشار التقرير الى ان طريقة التعذيب الجسدي تتم على « اساس علمي » بحيث يمكن الحاق اعلى نسبة من الالم بالمعتقل ، دون تجاوز حدود المقاومة لديه ، وذكر التقرير بان اطباء يخطر هذه العمليات بصورة متواصلة ، لهذه الغاية بالذات : فهم يفحصون درجة مقاومة التعذيب لدى المعتقل بحيث لا تحدث اي تجاوز لهذه الحدود ، ولتجنب الانار الدائمة للتعذيب ، كالجنون ، واتار الجراح ، او الاصابع المعطوعة . ولكن التقرير يؤكد بان مثل هذه التجاوزات قد حصلت في احيان كثيرة ، وكانت النتيجة اما الانهيار العصبي او الجنون او توسة قلبية او الاصابة بالصمم . كما أكد التقرير بان القسم الاكبر من المعتقلين السياسيين يخضعون لعمليات تعذيب جسدية ، ممنونة ونفسانية . ويتسم في زناهم من نزنات اما متعددة او جماعية حسب اهمية المعتقل ، بالنسبة للفضة او المعلومات التي تحاول اجهزة الامن الحصول عليها . وقد تضمن التقرير الاشارة الى المعتقل السياسي فرب ديو دي جاتيرو - جزيرة الزهور ! - حيث ٢٥ من نزلاته من الطلبة و ٢٨ من العمال ، و ١٢ من موظفي المعارف ، و ١٥ من المهنيين ، و ١٠ من موظفي الحكومة ، واللاجن والجنود والقيادة الدينية !

ادان تقرير للام المتحدة استمرار سياسة التعذيب ضد المعتقلين السياسيين في سجون البرازيل ، وهذه الالاته هي البيات على استمرار الاساليب الفاشية للحكم العسكري القائم ، رغم الاحتجاجات التي تصدر باستمرار ، عن منظمات وجمعيات سياسية ودينيصة مختلفة - بما فيها الفاتيكان - . وقد اشار التقرير الى ان طريقة التعذيب الجسدي تتم على « اساس علمي » بحيث يمكن الحاق اعلى نسبة من الالم بالمعتقل ، دون تجاوز حدود المقاومة لديه ، وذكر التقرير بان اطباء يخطر هذه العمليات بصورة متواصلة ، لهذه الغاية بالذات : فهم يفحصون درجة مقاومة التعذيب لدى المعتقل بحيث لا تحدث اي تجاوز لهذه الحدود ، ولتجنب الانار الدائمة للتعذيب ، كالجنون ، واتار الجراح ، او الاصابع المعطوعة . ولكن التقرير يؤكد بان مثل هذه التجاوزات قد حصلت في احيان كثيرة ، وكانت النتيجة اما الانهيار العصبي او الجنون او توسة قلبية او الاصابة بالصمم . كما أكد التقرير بان القسم الاكبر من المعتقلين السياسيين يخضعون لعمليات تعذيب جسدية ، ممنونة ونفسانية . ويتسم في زناهم من نزنات اما متعددة او جماعية حسب اهمية المعتقل ، بالنسبة للفضة او المعلومات التي تحاول اجهزة الامن الحصول عليها . وقد تضمن التقرير الاشارة الى المعتقل السياسي فرب ديو دي جاتيرو - جزيرة الزهور ! - حيث ٢٥ من نزلاته من الطلبة و ٢٨ من العمال ، و ١٢ من موظفي المعارف ، و ١٥ من المهنيين ، و ١٠ من موظفي الحكومة ، واللاجن والجنود والقيادة الدينية !



تشيلي بعد مرور عام على انتصار الاتحاد الشعبي

إنجازات هامة على الصعيد الاقتصادي واحتمالات خطية بعد دعوة حركة "مير" الثورية الى الثورة ضد نظام حكم اليندي

قضية مناجم النحاس الأومية

فقد نعتت حكومة اليندي الحكومة الأميركية عندما أعلنت مؤخرا ، حكمها في قضية المنوجفات للتركتين الأمريكيتين اللتين كانتا مستقلتان مناجم النحاس التشيلية : بأن فرت أن ليس لها من الترتين أي دين على تشيلي بل بالعكس فإنها مدنتان لها بقية تمسدي كثيرا قيمة ممتلكاتها الأومية .

وقد اتهم الفرار الرسمى الترتين الأمريكيتين ، انكوندا وكينيكوت للنحاس ، بأنهما كانا مستقلتان تحصيل ما قيمته ٧٤٢ مليون دولار من الأرباح الإضافية خلال الخمسة عشر سنة الأخيرة . لهذا يجب أن لا توقعوا أي موعود من الحكومة التشيلية لمناجم النحاس التي أمنتها حكومة اليندي في شهر تموز الماضي .

لقد كانت شركة انكوندا قبل التأميم تملك ٤٩ ٪ من تشوكامادا ، أكبر منجم مكشوف للنحاس في العالم ، و ٤٩ ٪ من آل سلغادور من أهم المناجم المعدنية في العالم . وتبلغ قيمة ملكيتها في التجمين ٢٤٢ مليون دولار . بينما كانت شركة كينيكوت تملك ٤٩ ٪ من منجم آل تشينته ، أكبر منجم للنحاس تحت الأرض في العالم ، وقيمة ملكيتها تصل الى ١٦٥ مليون دولار .

فقد توصلت إليها حكومة تشيلي بوضع حد ١٢ ٪ أرباح في السنة ، ثم حساب أرباح الترتينين العاقبة عن ذلك . كما أن أرقام تضمن توفيرا عن العطب الذي أصاب الآلات في المناجم ، والذي كان في الواقع نتيجة عمليات تخريب قام بها عمال الترتينين انتقاما ، على اثر إعلان فرار التأميم .

ان الاقتصاد المحصول الواحد الذي تشيانه المستثمرون الأميركيون في عدة بلدان في أميركا اللاتينية ، بسبب مشكلة هامة تشيلية ، رغم انه محصول معدني . إذ أن تشيلي تنتج ٦٨٦ الف طن من النحاس في السنة ، قيمته ترتد عن ٨٠٠ مليون دولار . ويشكل النحاس ٧٠ ٪ من عائدات التصدير فيها ، ويعول ربع ميزانية البلاد . فالنحاس هو الذي يدفع ثمن المسود الفدائية والآلات ويطع الفيار والأجور والإسكان العامة وبرامج التنمية الاقتصادية ، إذا كان لتشيلي الجديدة التي تسعى لبنائها حكومة اتحاد الشعب ، أن تبقى وتستم .

لذلك فإن أي انخفاض في سعر النحاس له تأثير كبير وخاطر على وضع البلاد . فإذا انخفض سعره سنتا واحدا تخسر تشيلي أكثر من ١٥ مليون دولار في السنة . وفي الواقع ، وخلال السنة أشهر الأولى من عمر حكومة اليندي هبط سعر النحاس في السوق العالمي من أكثر من ٦٠ سنتا للباوند الى أقل من ٥٠ سنتا ، وهو أقل سعر له في السنوات الأخيرة .

بالمناجم التشيلية ، بتقديم ملايين الأطنان من النحاس للمشتريين الأوربيين . وبذلك أعطت هذه الشركة الوهمية انطباعا في أوروبا بأن تشيلي تنتج من النحاس أكثر بكثير من نسبة الطلب في السوق ، فانخفض السعر فورا . وأجرت الحكومة التشيلية تحقيقا في الأمر ، وتكثفت من معرفة هوية الأشخاص العاملين في تلك الشركة الوهمية ، وبالتالي معرفة مصدر الأوامر بالعمل على هبوط سعر النحاس الذي يكبد تشيلي عشرات الملايين من الدولارات . فمن بين هؤلاء المدعو هوارد اندورز ، أميركي ، في محفظته أوراق أثبتت بأنه عميل سابق لوكالة الاستخبارات القوات الجوية الأميركية ، وعميل وكالة الاستخبارات المركزية ، والمدعو الفريد كونغ سويسري ، وبوغلافني الأصل ويحمل الجنسية التشيلية ، ومجموعة من الأميركيين اللاتينيين ، منهم المكسيكي والبرنيتيني والتشيلي والإرغواي .

أكثر من ذلك ، فإن واشنطن لم تحرص حتى على إخفاء سر خطتها . فقد تبرع مسؤول كبير في السفارة الأميركية في تشيلي لبحر في مجلة « تايم » بملاحظة تحدد نوع خطة الثورة المسعدة

إنجازات ..

- أصبحت الدولة مالكة ١٥ ٪ من أسهم أعمال البنوك .
- قال مانويل نورا مديرونا حاكم المصرف المركزي الوطني : « أننا نسيطر الآن على أكثرية أسهم المصارف وبذلك أصبح مصير البقية الباقية في يدينا . أننا الآن نتكلم من مركز القوة . فالتحصول الاشتراكي إذا ، لكي نضعه عن الفوقالية اللاتينية ، بسبب مشكلة هامة تشيلية ، رغم اننا نسير في طريق طبيعية وشرعية لتصل الى التأميم الوطني الكامل » .
- في الملاحظ بأن الدولة فحرت ببدء ذي يده مؤسسات « العشر عائلات » بنفس ذلك التي كانت تحكم تشيلي اقتصاديا طيلة عشرات السنين .
- سيطرت الدولة على أحد أضخم المصارف في البلاد : البنك الأميركي الجنوبي الذي كان يسيطر على مجموعة ١٢٠ شركة ومؤسسة . بلغ رأسمال البنك ٦٣ مليون أسكودس سنة ١٩٧٠ . وكان يسيطر على أضخم مجموعة صناعات « الساندري ماني » التي تضم صناعات التزانية والورق وصناعات النحاس . كان يملك هذا المصرف الرأسماليون التشيليون والأميركيون منافسة .
- هناك « مصرف اندورز » الذي كان يسيطر على ٥٥ شركة والذي بلغ رأسماله ٦٠ مليون أسكودس . هذا المصرف كان يسيطر على صناعات البيرة والمأكولات وعدة مصانع ومؤسسات « الطابعية »
- هناك بنك التوظيف المالي الذي تسيطر عليه عائلة البنا . هذا المصرف كان يسيطر على ٥٢ شركة وعلى صناعات النسيج والخرائط .

الاميركية في تشيلي عندما أخيره قائلا : « نحن لسنا بحاجة لفرز تشيلي لأن سلغادور اليندي لن يستمر أكثر من ستة أشهر . أن الأزمة الاقتصادية والسياسية ستطرح بحكومة » .

خطى الإنشقاق في الجبهة التقدمية

لذلك فإن أبرز ما حدث عشية مرور عام على سلم الحكومة المثلة لاتحاد الشعب برئاسة اليندي هو النداء الذي وجهه السنور ميفيل الرينكيز السكرتير العام لحركة « مير » ، في الثاني من الشهر الجاري ودعا فيه الى الثورة ضد حكومة الرئيس اليندي .

ورغم ان الرينكيز قد طالب بإلغاء البرلمان الحالي واستبداله بمجلس شعب وهو الطلب الذي سيضمه الفتح اليندي للمجلس في الأسبوع القادم ، إلا ان الخلاف هو حول مطالب أخرى وموقف الحكومة المرحب منها . فالي جانب ذلك طالب الرينكيز ، كناطق باسم « مير » ، بالاستيلاء على الأزرار والمعامل من دون توفير ، والنساء التعليم الخاص . وقد كان يتكلم في بلدة تيموكو في الجنوب ، في ذكرى مقتل للاح خلال محاولة استيلاء على مزرعة في تلك البلدة ، وأعلن بأن شعار « مير » الجديد هو « الإغصاة الموت » .

ومن غير التوقع ان تلقى هذه الدعوة تاييدا واسع النطاق في البلاد ، رغم ان « مير » تحظى بتأييد واسع في جنوبي تشيلي ، حيث يتجمع المحذرون من فيال المابوتشي ، خاصة بعد حملة الاستيلاء على الأزرار التي تشيها المير هناك ، على أساس ان هؤلاء يشعرون بأن تلك الأراضي هي ملكهم وقد اغتصبها منهم المهاجرين الأوربيين . ورغم انها تحظى بدرجة من التأييد في الوسط الطلابي .

وقد جاءت هذه الدعوة العلنية الأخيرة لتقطع علاقة استمرت ستة كاملة ، وكانت متوترة بعض الشيء ، بشوينا شعور لدى « المير » بأنها في موقف مساموم . إذ أنها قبل الانتخابات التي دخلت حكومة اليندي الى السلطة ، كانت حركة عاملة تحت الأضواء ، وتناطت على أساس ان الطريق الوحيد نحو التحرر السياسي والاقتصادي وتغيير النظام القائم لبناء المجتمع الاشتراكي ، هو طريق الفتح المسلح . ولكن بعد تسلم اليندي مقاليد الحكم أطلق سراح عناصر اليسر المعتقلين في السجن ، وتحركت مجموعات منهم بأسلحتها لتصبح حرس قصر الرئاسة ، على أساس انه ليس من المأمون بان يعتقد اليندي على حراسة الجيش او الشرطة التقليدية ، بينما ليس لدى الشيوعيين او الاشتراكيين كادرات عسكرية .

وقبل فترة قصيرة من هذا الأخير الذي وجهه السكرتير العام للحركة كانت « مير » تعتقد بان اليندي يتحرك أحيانا بشكل بطيء جدا ، وتعلم بانها رغم تاييدها المنح لكونه متوافق على كل إجراء يتخذه ، وتحمل عليه نازره الى حد كبير بالشيوعيين ، ولكنها تعتقد بأنه قد قام باتر بكثير مما اعتقدوا بأنه سيقدر على القيام به من دون حدوث محاولة انقلاب عسكري فده .

اليندي الأجور ، وانفذ تلك الإجراءات الاقتصادية ، إذ ان الرأسماليين والمالداروا يتمتعون من إعادة الاستثمار في محاولة لتخريب عملية الإنتاج ودفع البلاد نحو مواجهة نقص كبير ، وأزمة اقتصادية حادة . وبينما يرى الشيوعيون ضرورة السير ببطء وحذر ومحاولة عدم استعلاء العسكريين ترى « المير » ضرورة التسجيل في الخطى نحو التحول الاشتراكي ، وتنظيم وتعبئة الجماهير لمواجهة أي محاولة انقلاب عسكرية واجهاتها ، على أساس ان العمال اذا كانوا غير مستعدين وقت انفجار الأزمة الاقتصادية ، فإن الثورة الفاسدة هي التي ستستمر .

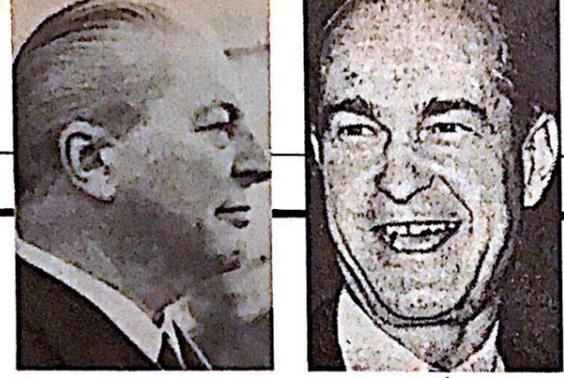
وقد كان رد الأحزاب التقدمية واليسارية المثلة في الحكم ، ورد حكومة اليندي ، عنيفا بعد دعوة « المير » الأخيرة بالانفصال ضد الحكومة . وهاجم اليندي ، في خطابه الذي القاه بمناسبة مرور عام على تسلمه السلطة ، دعوة « المير » وعلقيات الاستيلاء غير المنظم والمخطئ ، على الأزرار والمعامل التي يقوم بها العمال في أنحاء البلاد ، والتي وصلت الى حد أصبحت معه حدنا يوميا ومجال تكن في الأضواء الشعبية حول هدف الاستيلاء التالي . وبينما كان العمال يتعجبون ان ذلك هو عملية استعادة الحقوق الشرعية ، كانت حجة الحكومة انه لا يمكن الاستيلاء على الأزرار والمعامل والمناجم بشكل علني ودون تنظيم وتخطيط ، من جهة ، وبأن هناك دعوة مؤسسات مغلقة ويجب ان لا تورط الحكومة في الاستيلاء عليها ، وتحمل الألسها ومحاولة احيائها . وقد رتب اليندي في هذا الصدد على ديون تشيلي الخارجية الفخضة والتي تصل الى دين ٢٠٠ دولار عن كل فرد من عدد سكان البلاد ، والبالغ ١٠ ملايين نسمة !

واعتد ان موقف حكومته هو : ضد الاستيلاء غير المنظم والمنضب على الأزرار ، ضد الاستيلاء على الامان السكتية ، ضد الاستيلاء على المصانع الصغيرة والمتوسطة .

والذي يتر المخاوف حول الوضع في تشيلي حاليا هو احتمال أن لا تنفذ الحكومة مكتوفة اليدي ازاء عودة « المير » الى العمل السري المسلح ضد الحكم ، والقسمات التي تنتهج عن ذلك ، لان موقف المير لها يتحصر في كونها مجرد تطور داخلي بسبب ازعاجا للحكومة ، بل ان له ابعادا خطيرة قد تساعدها مؤامرات الثورة المضادة .

فالمصائب التي تواجه الحكم حاليا ليست فقط تلك المتعلقة بعملية التحول الاشتراكي ، بل مشاكل مواجهة عمليات التخريب الاقتصادي التي يقوم بها البمين الرجعي المنظم ، والذي يفتد امتيازاته خلال هذه العملية ، يحاول الاطلس التجربة استعدادا للانفصال على السلطة . أكثر من ذلك فانه تواجه مؤامرات الثورة المضادة التي تديرها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بواسطة عملها في تشيلي لاسقاط هذا الحكم الوطني المادي لايربالية . ولم تكن مؤامرة اغتيال الجنرال شتاينر الأولى ، ان تكون مؤامرة تخفيض سعر النحاس المؤامرة الأخيرة . لذا فان دعوة « المير » الأخيرة ، ورد حكومة اليندي الموقع فعدها ، سيضعف جبهة الأحزاب الوطنية والتقدمية الحاكمة في الوقت الذي توقع ان تصعد الثورة المضادة عملاتها ، وتزيد احتمالات نجاحها التي ستعيد البلاد بالتالي الى نوع من الحكم العسكري الوفوع وان المسألة هي مسألة وقت فقط .

والجميع يتوقعون هذا الأمر بما فيهم الشيوعيون . فالبلاد تتجه نحو أزمة اقتصادية بعدما رفع



ميريس ميلر

الحكومة الأميركية تجرّب عملية إعادة تنظيم شاملة لشبكة استخباراتها العالمية

وتوقع مصادر الاستخبارات الاميركية ان يتم دمج « لجنة الاربين » باللجنة الفرعية الجديدة هذه على أساس ان الانعفاء في الأولى هم الانعفاء في الثانية . وعلقت إحدى هذه المصادر حول انشاء هذه اللجنة قائله : « لقد شعر كل من نيكسون وكيسنجر بان الاستخبارات التي نجحوا بها لم تتجاوز دائما وحاجاتها . وقد اعتقدوا بان أحد الأسباب لذلك هو ان العاملين في مجال الاستخبارات غير قادرين ان يعرفوا بصورة يومية ، ما يحتاج اليه نيكسون وكيسنجر . وهذه الحلقة وصل جديدة بين المنتجين والمستهلكين . وعلينا ان نتفكر لرى ما اذا كانت مستحجة .

تجري الحكومة الأميركية حاليا عملية إعادة تنظيم شاملة لجهازها التجسس العالمي ، وذلك من أجل تخفيض نفقات هذه الشبكة وتحسين نتائجها في الوقت نفسه . ويرأس هذه العملية ريتشارد هيلمز ، مدير وكالة الاستخبارات المركزية ، الذي اعطاه نيكسون بالضافة الى الامور الجديدة ، سلطات جديدة ايضا لتنفيذ هذه العملية .

وقالت صحيفة نيويورك تايمز المطلعة (٧ تشرين ثاني ، ١٩٧١) بان البيت الابيض كان قد اصدر تصيحا في يوم الجمعة الماضي ، حول عملية إعادة تنظيم شاملة في مجال الاستخبارات ، وذلك في ظروف تعكس اهتمامه الشديد بان لا يتر هذا التصريح الا اقل نسبة ممكنة من الاهتمام .

وذكرت الصحيفة نقلا عن خبراء في مجال الاستخبارات ، اعتقادهم بان هيلمز قد يستطيع في الاشهر القادمة تخفيض هذه النفقات بقيمة بليون دولار ، من اصل ما يلاين دولار نفقات الولايات المتحدة السنوية المصدة على ديون تشيلي الخارجية الفخضة والعين الشعبية . واصطفت عن لسان أحد المصادر المطلعة بان العملية تشمل التغييرات الرئيسية التالية :

١ - اعطاء هيلمز سلطة الاطلاع على كافة ميزانيات وكالات الاستخبارات الأميركية ، بما فيها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية - سي . اي . اي . التي سيبستر هيلمز في ترؤسها . اما الوكالات الأخرى ، فهي الاستخبارات التابعة لكل من وزارتي الدفاع والخارجية ، لجنة الطاقة الذرية ومكتب التحقيقات الفدرالي ، الان . بي . اي .

٢ - سيخضع هيلمز من المسؤوليات اليومية ويتفرغ لشؤون التجسس والتجسس الفصاء ، ولعمليات سرية أخرى يأمر البيت الابيض باجرائها دوريا بواسطة « اللجنة الاربين » السرية ، وهي تضم هنري كيسنجر مستشار نيكسون في شؤون الأمن القومي ، ووزير العدل جون ميتشل ، ونائب وزير الخارجية جون إيروين ، ونائب وزير الدفاع دينيد بالارد ، والادmirال توماس مورديس اركان الجيش ، وريتشارد هيلمز أيضا .

٣ - انشاء لجنة فرعية للاستخبارات لجلس الأمن القومي مهمتها لتفصيل النتائج اليومية للاستخبارات بشكل يتناسب حاجات الرئيس وكبار مستشاريه .

وقد اشارت الصحيفة الى ان هنري كيسنجر سيضيف الى مناصب الرئاسة العديد التي يتولاها ، منصب رئاسة هذه اللجنة الفرعية الجديدة للاستخبارات . وبالضافة الى هذه الامور الرئيسية الثلاثة ، ستضم عملية إعادة التنظيم انشاء « مجموعة التقييم العالمي » ، داخل كادر العاملين لكيسنجر مجلس الأمن القومي . مستشار المؤسسة راند الابجات . وسيكون طابع عمل هذه المجموعة عمليات مقارنة الاستخبارات ، مثل مقارنة قدرات قوات الاتحاد السوفياتي بتلك للقوات الاميركية .

كذلك سترأس هيلمز « لجنة موارد الاستخبارات » الاستشارية ، والتي تشمل فيها وزارتي الدفاع والخارجية ومكتب الادارة والميزانية ، ووكالة الاستخبارات المركزية . وحسب تصريح البيت الابيض ، فان هذه اللجنة ذات طابع استشاري تليد مدير وكالة الاستخبارات المركزية حول اعداد برنامج الميزانية . ويعتقد الخبراء بان سلطات هيلمز الجديدة ستخوله ، بواسطة هذه اللجنة ، الاشراف والسيطرة الجزئية على الآلة ، على نفقات كافة الوكالات العاملة في مجال الاستخبارات .

وتجدر الإشارة الى ان البنتاغون وحده يتلقى سنويا من ٣ الى ٤ بلايين دولار ، على اجرة استخباراته ، وبان هذا الرقم يشكل ٨٠ ٪ من مجمل نفقات الادارة الاميركية في مجال الاستخبارات . الا ان هذه الأرقام تبقى مجرد تقديرات لان الحجم الحقيقي لنفقات اجرة التجسس الاميركية العاملة في أنحاء العالم ، يبقى سرا ومن الصعب اعطاء تقدير قريب من الرقم الحقيقي .

ساتيا جيت راي :

■ إننا لا نعيش سوى مرة واحدة فلماذا إذن لا نعطي كل ما لدينا ؟

اجرت مجلة (السينما العالمية) الفرنسية مقابلة مع المخرج الهندي الكبير « ساتياجيت راي » تقدم رجعتها فيما يلي مع لحة عن مولده كمخرج .

لحة عن حياته

بعد ان كان رساما قرر ان يكرس حياته للسينما ، وذلك بعد ان شاهد «جان رنوار» واخيه (كلود رنوار) يعملان في صواحي كالكوتا في تصوير فلم (النهر) ومنذ عام 1954 اصبح مخرجا وسينارست ، وفي عام 1954 بدأ (راي) عمله مع (باتريشالي) محاولا تحقيق فلم طويل على اجزاء عن قصة حياة (بيبي نوسان باندا باديه) التي يعتبرها البنغاليون في مستوى (جان كريستوف) لرومان رولان . في فلم (اباراجيتو) نال جائزة مهرجان (فينسيا) ، يصبح الصبي رجلا ويلهب مع عائلته الى نبارس المدينة القديمة ، ثم يرسل الى كالكوتا للدراسة في الجامعة وكان المخرج (راي) يحتاج الى معدات اكثر تجهيزا ليستطيع ان يصور المدن الهندية ابان الاحتلال عام 1947 . يصدف ووضوح والجائزة الكبرى التي نالها الفلم بعد ذلك اكدت موهبة سينمائي عظيم سيحمل على دفع السينما الهندية الى الصفوف الاولى ، ورغم ذلك فقد نفق الجزء الاخر من هذا الفلم على الاجزاء التي سبقت من الثلاثية (عالم ابو) واعتبر رائعا في السينما المعاصرة .

« جورج ساول »

■ المجلة : لقد حاز فلتمك « غوبن فاين بانغاين » استحسانا كبيرا ، كيف تفرحنا من الجواهر له رغم انه لا يحتوي نفس العناصر التي سننوي الجواهر مادة كارتونز والموسيقى والدراما ؟

■ راي : بالنسبة للدراما لا وجود لها ، اما الرقص والموسيقى فتعصب . ان الاستقبال الجماهيري لهذا الفلم كان متوهجا ، اذ انسى تخيلته لكن ليس بهذا القدر تماما فهذا الفلم يتضمن عدة مستويات . انه يرتكز على قصة من قصص الاطفال لكن المهم انه لا يروك للاطفال فقط بل للبالغين ايضا وفي الحقيقة انا لم اصوره للاطفال فقط بل لمتخلف فئات الامم . ان الموسيقى تولد بشكل خاص سحرا غريبا ومن المصير التفسير لماذا تزوق للجواهر ؟ ربما يكون السبب اني اكلم دائما بلسان الجماهير الشعبية وباختلافي بالجواهر استعظمت ان ارى وان اشعر ان الفلم جيد . لم اتخيل في يوم من الايام بانى سائل نجاحا بهذا المستوى .

■ المجلة : يبدو ان هذا الفلم يختلف كلية عن الانلام التي حققتنا حتى الان ؟

■ راي : هناك شيء احاول تحقيقه دائما ، ذلك هو الابتعاد عن التكرار اذ انتسلا لا نعيش سوى مرة واحدة فلماذا آذن لا نعطي كل ما لدينا ؟ خاصة وانه من الافضل ان تتجدد ؟

■ المجلة : كيف نفسر هذا الاتصال غير المدرك بين الفنان والجواهر ؟

■ راي : اعتقد ان الجواهر لا يستطيع ان يتقبل فلما فلسيا من البداية حتى النهاية . فلم (دوفي) هو فلم قاسم يدور حول الحكم والتشاؤم ، وحتى الاوقات الاكثر نموة لم يكن

(باستقامة الجواهر ادراكها او لها) كذلك الامر بالنسبة لفلم (اباراجيتو) انه يبدأ بنقطة تراجيدية حين يشب (ابو) ويصبح لا مباليا للفرق والدته . انه يشعر فلما انه حر وهذا الشعور الصادق لا يمكن ان يتقلبه الجمهور ، وفلم لم ينج من بعض التعلقات . ونحن لا يمكننا قول أي شيء بهذه النقطة حساسة جدا . قد يلاقي فلم فاس في بعض الاحيان نجاحا مرموقا وفي احيان اخرى يفشل تماما ، واذا لم ينج فلم ما في الهند فربما يلقي استحسانا كبيرا في الخارج . هناك امتداد الجمهور على فن جساد بالتالي يمكنه تقديره في حين ان هذا الفلم يبدو في الهند سيئا . حين انتقي موضوعا جادا احاول ان اجاهل الجمهور وردود فعله ولا احد يمكنه ان يخمن ان كان الفلم سينجح ام لا فهذا لا يقدر الا بعد توزيع الفلم .

■ المجلة : خلال السنوات الاخيرة تعاملت مع سنتين شعبيين هل لهذا علاقة مع نجوم شباك انداز ؟

■ راي : كلا اني لا تعاف معهم الا اذا كان الدور يناسبهم ، على سبيل المثال شارملا ، وسيميترا ، ودوبي ، اني اعتبرهم من مكشفتاني ، كما اني ارى من ناحية اخرى انه من السهل التعامل مع اناس تعرفهم . لقد اجريت عدة مقابلات مع فتيات شباك للقيام بدور في فلم (نايك) لكنهن لم يناسبن الدور .

■ المجلة : ما هي عند الفلم ؟

■ راي : في بداية الفلم تقدم اربع فتيات . مدير وعامل ورياضي وانسان طفيلي لا عمل له ، يتروكون جميعا كالكوتا ليفسوا اجازتهم في القرية (دوفي) كانت رائعا اثناء انسجامها بالبور

يمكن ان القول انها تمثل حركة انفصال والحمة وكاملة . (سيمي) لم تصل بعد الى روعتها لكنها ذكية وتمثل ببراعة . لقد شاهدتها في فلم (ميرانام جوكر) واظن انها ادته بنجاح وعلوبية .

■ المجلة : هل هذا هو ما تارك الى فلتمك الجديد (اربانديين - رازي) حيث تظهر شارملا ، وما الذي دمك الى اختيار هذا الموضوع ؟

■ راي : كنت قد بدأت البحث عن موضوع للشباب منذ امد بعيد ، واخيرا فكرت في كتابة الموضوع بنفسي لم اعلمت على (اربانديين - رازي) اي « ايام وليال في الغابة » وهي قصة كثرها (سونيل فغولي) وجدت القصة جيدة ورغبت فوراً في تليلها فقابلت الكاتب الذي سمح لي بالتصرف كما اشاء ، ثم وجد نفسه في جميع مراحل الفلم . لقد ذهبنا الى نفس المكان الذي تحدث عنه (سونيل) لكنه خيب امنا ، كان سخيفا وغير صالح للتصوير ، وخيل لي اننا لن نجد المكان المناسب ، ثم تذكرت فجأة اني قرأت عنتمنا كنت طالبا في المدرسة ، تجربة الاخ الاكبر (ليانكيم شاندراشا تريجي) وهي في بلامو - القرية الصغيرة بين غابات (بيها) ولم اجد اي مانع للقيام برحلة لارى الكسان شخصيا ، وهدشت كثيرا اذ انه طابق الوصف المذكور في الكتاب ، وكان مكانا هادئا رائعا .

■ المجلة : ما هي عند الفلم ؟

■ راي : في بداية الفلم تقدم اربع فتيات . مدير وعامل ورياضي وانسان طفيلي لا عمل له ، يتروكون جميعا كالكوتا ليفسوا اجازتهم في القرية

■ المجلة : ما هي عند الفلم ؟

■ راي : في بداية الفلم تقدم اربع فتيات . مدير وعامل ورياضي وانسان طفيلي لا عمل له ، يتروكون جميعا كالكوتا ليفسوا اجازتهم في القرية

أريتك يا حسي أكبر من الدهشة على شفاه نسبي !



خارج الاوان
خارج مدن الخرافات وتفاريس الفصول
رايتك خارج الموت .. خارج الولاية
خارج الوطن
خارج القرية

رايتك خارج الاسراء والمعراج
خارج الدبول والظراوة
خارج الشهوة المألجة مثل حياة اللاكرة
في مسامات الهمة

رايتك خارج المسافات والتجزئة
رايتك خارج الضوء
خارج الفراغ
خارج الكتلة

خارج الظل رايتك .. وخارج اسفار القلب
وبوصلة الجسد .. خارج الدهشة رايتك
وخارج علام الاستفهام وسرد الوقائع
رايتك خارج النقطة

خارج الوهم المشوش بالوهم
خارج وهم الحقيقة ، وحقيقة الوهم
خارج وهم الحقيقة في الوهم
خارج ادغال الدم النابضة كتهدئة .

رايتك خارج احترامات الفرح واعراس الحزن
خارج نمى الحضور وصفقات القلب
والتياسات اللثة

رايتك خارج مملكة الاصابع
خارج الكثرة ، وغصة الانتباه

رايتك خارج خسارة الريح وريح الخسارة
خارج النجاحات اليومية وانجازات القناعة
الدعومة « بغاليوم » تاجيل اليقظة

خارج الرهان على « كرنفالات » الفعل
رايتك
خارج
تقاط
الاستحالة
والتصو

رايتك خارج نذير الشيخوخة المهذب
في الحقايق الدبلوماسية

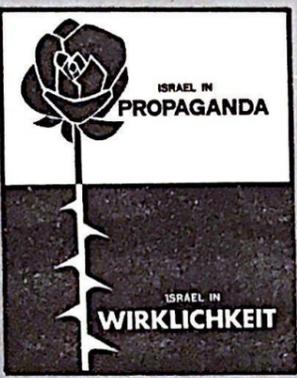
خارج الاسود والابيض
خارج العناق والمصافحة والقبلة
خارج انقاذ الفارس للامة
خارج الصلاة .. خارج الكفر .. خارج
التوبة .. خارج الخطيئة والمغفرة رايتك ،

خارج العقاب والتواب
خارج الائم
خارج اللعنة والبركة



NAZISRAEL

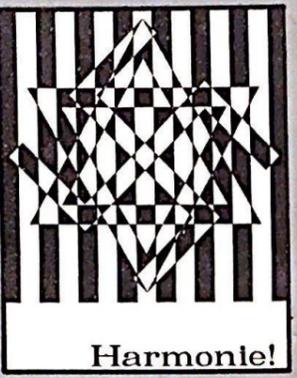
□ اسرائيل النازية □



ISRAEL IN PROPAGANDA

ISRAEL IN WIRKLICHKEIT

□ اسرائيل في الدعاية ... وفي الحقيقة □

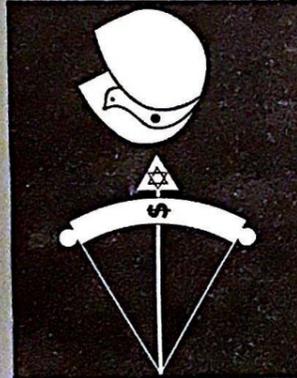


Harmonie!

□ انسجام □

الاصفات تحرك ايضا

في الذكرى الخامسة عشرة لجزرة كفر قاسم . تقيم جمعية الصداقة السورية الالمانية 10 معارفي في 10 مدن في جمهورية المانيا الديمقراطية اضافة الى نشاطات اخرى متمدة . من هذه النشاطات طبع عشر ملصقات بالالمانية بهذه المناسبة تلمها الفنانون نذير نمة وعبد القادر ارتنؤوط وخزيمة علواني . وتنتشر الهدافنا صوراً لهذه الملصقات.



15 JAHRE KAFR KASEM

15 JAHRE RASSISMUS IN ISRAEL

□ 15 سنة على مذبحه كفر قاسم □



CHARAKTER EINES STAATES

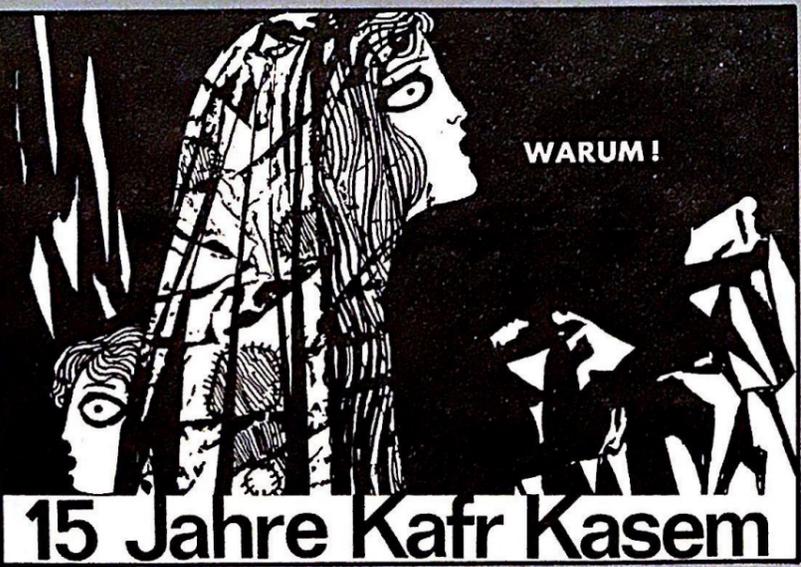
□ 15 سنة على مذبحه كفر قاسم .. شخصية دولة □

(سجل انا عربي) تتحول الى مفتاة

قصيدة محمود درويش (بطاقة هوية) استخدمها الموسيقى الفلسطينى سلفادور عريضة في مقناة طولها 27 دقيقة . وقد سجلها مؤخرًا في ستوديو الاتحاد في بيروت وستعمل من ايطاليا كاسطوانة بعد ايام . قدمت هذه الفتاة في قاعة سيد درويش بالقاهرة في تموز 1970 . وقد ادتها اوركسترا القاهرة السيمفونى (110 عسوا) مسح كورال اوبرا القاهرة بقيادة سلفادور عريضة نفسه .

وقد اتبع عريضة في عمله اسلوبا تصويريا وصف الفتاة في قالب دراما موسيقية تتكون من لحنين اساسيين يتكرر الاول 17 مرة خلال فوارق لحنية وايغامية وبني الثاني على قاعدة الكونترابنط . وقد استخدم في الجزء الاوسط من الفتاة الحاننا شعبية فلسطينية . سجلت الفتاة 7 مرات وبطريقة المساج واستغرق تسجيلها 4 ساعات على مراحل واستمر المونتاج 3 ساعات عدا التعاريف . وقال ناهد يساري تطبيقا على الفتاة بعد الاستماع اليها : ان الفارق بين الحياصة الموسيقية الاوروبية والشرقية (العربية) بوجه خاص) ، هو ان الاولى مقسمة طبيا بصورة اكثر حدة من الثانية فلسي الموسيقى الاوروبية توجد موسيقى للتطبيقات الراقية ، تكاد تكون خاصة بها (الاوبرا) ، والسيمفونية) وتوجد ايضا موسيقى للتطبيقات الشعبية مختلفة كليا عن الموسيقى الاولى . . اما في الموسيقى الشرقية ، والعربية خصوصا فلا يوجد ذلك الفارق لاسباب تاريخية وحضارية . . .

القريب الان ان ياتي موسيقى فلسطيني ، فياخذ قصيدة نصالية لشاعر شيوعسى فلسطيني فيموسقها على اسلوب الموسيقى الاوروبية الخاصة بالفتيات التي هي في طور الانهيار !



□ لماذا ! 15 سنة على مذبحه كفر قاسم □

هناك .. لا يكلمها - كورال - شيئا واحدا !

هنا ، خارج غزة ، تستطيع اذا شتاتان تكون كل شيء ! تستطيع ان تنتسب لاي شيء ، لليمين او اليسار ، او للاتنين معا . تستطيع ان تكون « ماركسيا - لينينيا » او فرويديا ، منظرها او معتدلا ، مسؤولا او متهربا من المسؤولية ، ذكيا او غيبيا او الاتنين معا . بسيطا او مقيدا .

وإذا اردت ، تستطيع ان تقيم عراقا مع الحياة ، او ان تدعها تمر كما هي . . . تستطيع ان تكون مسمارا ، او قشة ، شيئا او لا شيء . . .

.. باختصار ، تستطيع هنا خارج غزة ، ان تكون الشيء الذي تريده بسهولة ، وبشق النفس ترضى ان تضحي بذاتك من أجل الصالح العام !

ولكن ، هناك في غزة ، لا تستطيع الا ان تكون شيئا واحدا ، ضمن دائرة من القيم المحددة للعالم . قيم تحس انهاعامه ، لك ولكل الناس ، قيم النضال التي تشكل مجموعة ميراث وجودك ، وغايتك في نهاية المطاف ان ترضى ارادتك وتنتزع حريتك . ان ترفض ، هناك ، ان تكون ضحية تقدم على قربان الثورة . الاحساس بالموت لهمم اخر هناك ، يستمد اصوله من الحماس المتعارف عليه بين الشعوب الفقيرة ، المحتلة ، المستعمرة ، الذي يمنحك سبب وجودك . في غزة لا يمكن الا ان تحيا حياة الابداع في النضال ، حياة بكل معنى الكلمة تنتشج الانتصار فيها ، تخلق الخصب في كل شبر من ارضها وفي كل ذرة من ترابها ، وعند كل منطف ، على ارضها الحمر ، تقسم بالدماء كل صباح على انتزاع الفجر والثور لوادى الزيتون الحزين ، وعبر الربيع تبرد جبات الفصح في ملاعب مدارس حي الرمال . في غزة ، لا يمكن الا ان تكون شيئا واحدا ، وتعيش ، او تكفي بالعيش مرة واحدة ترسخ حتى الانتقاد بالفلاحين الذين يستنزفون دماهم حتى الموت لتحقيق الانتصار الذي يلهيهم الاحساس بالحياة .

هناك ، لا تستطيع الا ان تحيا في «كومونة» اساسها الاقتصادي السمي الخثيت لزيادة نسبة الخسائر في صفوف العدو ، اساسها الايديولوجي الايمان بقانون البندنية الذي ينتزع لك القوة والسيادة . . . والحرية . واسباسها الحضاري التسلع والتسلع والتسلح بالنتظيم البروليتاري والبندنية والانتصار .

هناك ، في غزة ، لا تستطيع الا ان تكون فدائيا حاد الذكاء ملتصقا ببندنيته التي علمته كيف يرفض « الامر الواقع » . حاد الذكاء ، يعرف كيف يصنع من حياته عملا عسكريا يدوم في بعده في اذهان الآخرين « حادي الذكاء » الذي ظلوا الجمل من حياتهم عملا دبلوماسيا . . . بطوله ! فدائيا ، حاد الذكاء ، اهتمامه في البندنية يفوق اهتمامه بالحياة التي يعيش فيها غريبا .

هناك ، الشئيب بالبندنية يعني «التعقل والحكمة وبعد النظر . . . والدبلوماسية ان شئت ! ! » والاندفاع للشئيب بالبندنية ، هناك ، يعني انك متشيب بطلبك الذي لا تريد ان (تساه) او تتنازل عنه ، بل تريد ان تمتلكه امتلاكا كاملا ، تريد ان تسيطر عليه سيطرة تامة : حثك في الوجود حرا . الحرية ، هناك ، حرية العمل والتفكير والتخطيط ، لا تطلب ولا « تستدعي » ولا تأتي « بالجاهية » ! انها القدرة على الفداء . مقدرة على الفداء تموت بفعلها سلاسل

السادة ذات الوجهين : الذهبي والحديدي . هناك لا تستطيع ان تكون الا شيئا واحدا ، فدائيا ، يتمتع بكل نيل حقيقي . . . ويتمتع بكل ما يبدع : يستمد مباحجه ومراته من الثورة الحقيقية التي يعيشها ، ثورة تهدم وتدمر كل التصعيدات البربرية - الفاشية للعدو .

هناك ثورة لا يمكن ان تكون غايتها الا غاية اخلاقية . . . ولا يمكن ان تكون نتائجها الا نتائج ايجابية .

هناك ، لا تستطيع الا ان تكون فدائيا .

السعودية : تحب ولا تحب !

«السعودية لا تحب بكين» . جملة اخبارية وليست سرا من اسرار الدولة السعودية ، هم قالوا ذلك ، رجالها في هيئة الامم ، وقاولوه بلغة دولية شائمة وبتهجئة تاكروا من صحتها قبل دخولهم قاعة الشوب كلها ، بما فيها الشعوب الصينية .

قالوا انهم يحيون تايوان ، ومفهوم بذلك الرهان الذي اسمه تشن كاي تشوكولا يحيون ذلك الملحد الذي لا يجيد سوى لعب البنك بونك .

عجيب امر الدولة السعودية ! من شيعتها معالمة الناس حين تقع الخصومة بينهم ، ومن شيعتها انها لا تعرف مكروبا الا وفرجت كريتته . ومن شيعتها ان لا تردد امام الحق وتؤدي واجبها كاملا تاما لتنام فريضة العين . . . ولكن لماذا لا تحب بكين ؟ وبكين هي الحق ! ربما لانها لا تحب التغيير وتغفل الاشياء كما هي دون قلب !

ماذا نغفل ، نحن العرب ، لو قررت السعودية مقاطعة هيئة الامم المتحدة لان بكين ستكون هناك !؟

هل يعقل ان تكون الثورة مجهولة !

لا احد ينكر ان لدى الاستاذ سليم اللوزي ، صاحب مجلة الحوادث ، رغبة بطوله للشهرة له ولجلسته الدائمة الميت ، على اساس ان الاخبار التي يقدمها صححة دائما ، من ناحية ، وابتكار المصادر التي يستقي منها الاخبار « نقة » من ناحية اخرى ، والتحليلات والاستنتاجات التي يتوصل اليها نشبه اليقين الى حد بعيد من ناحية ثالثة ، ومن ناحية رابعة لدى الاستاذ اللوزي احساسا طيبا قول الحقيقة ! لنسبح ما يقوله في مند الجملة « نشرين التي وحدث عنوان « كيف لا ننهب ! »

« ان العملية النافذة التي تعرفت لهما باخرة الشنح الاسرائيلية « كورال سي » عندما حاجتها لوزار مجهولة من باب التهرب - ولقيل ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي التي قدمت عليها . . .

بعد هذا الكلام الهش ، ماذا استنجع ان افول من رغبة الاستاذ اللوزي الطولية في الشهرة له ولجلسته الوفرة !؟

هل التنازل التي تتدرج يوميا على دوريات العدو في فترة فترات مجهولة !؟

هل التجاوزات المتبشرة في احياء مدن فلسطين الرئيسية مجهولة !؟

هل الصواريخ التي تطلق على المستعمرات الاسرائيلية مجهولة !؟

هل الثورة مجهولة !؟

على كل حال ، يبقى في كلام الاستاذ اللوزي ميبا اساسيا واحدا ، قد يعرف بتحقيق ربهته الطولية للشهرة له ولجلته الوفرة وهو : الشكيب .

وعلى كل حال ، يبقى ما قاله الاستاذ اللوزي لغيره له ولصمعه . . . ولنشاهد الفلاح!

ماذا نغفل لو ان الدولة السعودية قررت عدم معاقرة السياسة وراء كواليس الامم المتحدة !؟

نطالبها بانشاء « هيئة امم » جديدة بزعامتها وعضوية تايوان وسقط وقطر . . . وبذلك تكون قد حققتا السيطرة السياسية على العالم .

عجيب حب الدولة السعودية ، فهي تحب ما لا يحب العرب ، ولا تحب ما يحب العرب !

انا اعرف مستر كيركوود

مستر كيركوود رئيس الجامعة الاميركية في بيروت انسان عميق يتكلم بوقار النموذج الاميركي وبساسة الرجل الشهم وهدهوه رجل مجرب ومحترف ، ولكنه احيانا يخطيء - جل من لا يخطيء - احيانا يعتقد . . . ويعتقد بطريقة مقلوقة .

فمثلا فهو يعتقد ان لا مسألة تستوجب الاضراب والمظاهرة واقتال (النابلسي) . . .

وإذا اضراب الطلاب عنده ، من اجل مطالب عادلة تتعلق بهم وبمستقبلهم مباشرة تصبح المسألة مسألة سياسية تبعث الانتهاض في نفسه . وإذا اضرابوا وتظاهروا من اجل إعادة ٢٢ مقصرا - لاسباب شريفة وليس لاسباب تتعلق بكمية الذكاء او بالعجز عن الاستيعاب او بالفشل في التركيز - فانه يزعل منهم ويحذرهم ويحاول ان يقنعهم بانهم لا يستطيعوا ان يقوموا بثورة .

وإذا طالبوا باقائته من رئاسة الجامعة الاميركية يقول « انهم انانيون . . . ولكنني استظلمهم ! ! »

استاذ لطيف !

بكل بساطة يتحدث هذا الاستاذ عن مهمته في مركزه ، فهو يعتقد - ايضا - ان مسألة تنمية افكار الاميركان وبثها على ارض الجامعة ومن على شرفاتها ، الى ما شاء الله ، لا يجب ان يتجاهلها اي شاب او فتاة ، حتى ان حضرت الى الحرم الجامعي حافية القدمين . . . الكل يجب ان يعتقد كما يعتقد مستر كيركوود !

وإذا حاولت ان تناقشه في (معتقداته) هذه ، فهو ينصت اليك وينصنع الاهتمام ، يهز راسه متصنعا تفهم وجهة نظرك ، يهتز على كرسيه متصنعا الانسجام معك ، ولكنك فجأة تنتبه الى طريقته في مسك الكرسي ، يمسك به على طريقة الملوك ، حتى لو حاول اخفاه ذلك . . . انت ستلاحظه .

وعندما تخرج يحقك اليك من الخلف . تحس بذلك ، وتحس ايضا ان الحياة معه غير مقلوقة .

وايضا . . . فهو يتميز بعناد موصوف منسجج مع طبيئته ، اذا اخبرته ان الوضع غير الطبيعي في الجامعة لا بد ان يكون من نتائج اخطائه يسرع في الاجابة ، بالدفاع والهجوم معا ، اني لا افهم ما معنى هذا ؟ انه تخريب ، طيش ، تحريش ، ولي احسن الاحوال : سوء تقدير وعدم ادراك .

« الثورة » . لا تعني شيئا بالنسبة لمستر كيركوود ، وبالنسبة لهم تعني ان الدراسة ستكون جميلة وممتعة ومفيدة .

مستر كيركوود ، رئيس الجامعة الاميركية ، لا يؤمن الا بالتكنولوجيا والتقدم والمبتكرات الحديثة ، واذا قدر لك وهمست في اذنه

بالمعادلة التالية : قنينة البيبسي تكو - البندنية في بعض الحالات ، لانه سيكثر في وجهك وينهرك - على اساس انك انت من تحت - ويامر بك بالرف عن الزواح الثقيل . (ملاحظة : قنينة البيبسي خالصة من الالوتوف المعروف جماهريا) .

ارجو ان لا يزعل مستر كيركوود . . . لاني لا اعرف غير هذا الاميركي !

هكذا يفضلونها .. رخصة !

« الهدف » تكاد تكون الصحيفة الوحيدة التي تتابع الثورة في فلسطين المحتلة ، وجهودها الاعلامية على نقل اخبار الثورة هناك وعلى تقديم التحليلات والابحاث ونشر التقارير التي تصلها من داخل ارضي المحتلة ، التي تحفل تفاصيل العمليات العسكرية التي ينقلها الفدائيون ضد المؤسسات الاسرائيلية . . .

الاعلام العربي ، لاسباب غيبة جدا ، او لاسباب استراتيجيية جدا ، يتجاهل كل هذه التفاصيل والتقارير والابحاث اذا كان مصدرها «الهدف» الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

الانه لا يريد ان يقوم باعمال « الدعاية » للجبهة الشعبية ! (معظم عمليات الداخل نفلها نوار الجبهة) . ام لانه مرتبط باستراتيجية القضاء على الثورة الفلسطينية واطفاء شعلتها ؟

في نهاية الشهر الماضي عقد متحدث عسكري اسرائيلي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن اعمال الجبهة الشعبية (التخريبية) وعن اعتقال ٢٠ من عناصرها التي وصفها بانها نشطة . . . سمي عدة عمليات نفذها نوار الجبهة ، وذكر ان نوار الجبهة الشعبية وجهاو عدة ضربات للطيران الاسرائيلي في مطار اللد ، وتحدث عن يوم الباصات (وطبخ) العفولة ، نشرت تفاصيل هذه العمليات « بالهدف » .

في حينه لم تشر ولا صحيفة عربية هذه التفاصيل . . . وبالطبع ولا اذاعة ، بل اكتفت بعض الصحف بذكر ما اترف به المتحدث العسكري الاسرائيلي مع حذف اسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

السؤال : من اين يستمد اعلامنا العربي اخبار الثورة الفلسطينية ، من بيانات التوار وبلاغاتهم ام من المتحدث العسكري الاسرائيلي ومسالحه !؟

شعبنا العربي طيب . . . وذكي !

لظة !

« . . . وسأشرح لكم ، ايها الاصدقاء اللطاف ، لماذا حثت بكم هذه المصيبة : لا تكتم تعلمون عن ظهر قلب ، وتحفظون ، شعارات الثورة ، اكثر بكثير مما تتاملون فيها . . . » (لينين)